



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رياضة

9

حسين حسن: حققت حلم الطفولة



مختارات

10 إميل حبيبي وحيفا
الزمن الاول

أخبار وتقارير

4 العراق يفقد تنوعه
البيولوجي الفريد

أخبار وتقارير

2 رئاسة البرلمان
وعراك الديكة

قوى المحاصمة تحاول تغييب تاريخ العراق الناصع والمشرف

ثورة 14 تموز الوطنية راسخة في وجدان الشعب ومحاولة طمسها مآلها الفشل

كانت من ثمار جبهة الاتحاد الوطني التي قامت عام 1957 والتي ضمت مختلف القوى الوطنية، وكان من ضمنها الحزب الشيوعي العراقي، و خلال الضباط الأحرار استطاعت هذه الثورة أن تحقق أهدافها.

واكد ان «الموقف من هذه الثورة اليوم يثير العديد من التساؤلات والاستغراب من سحب يوم وطني بامتياز يهم كل عراقي من الذاكرة العراقية؟»، لافتا الى ان «إنجازات الثورة بعد كل هذه العقود ما زالت شاخصة، وتمثل علامة بارزة في تاريخ العراق الحضاري والعمراني».

وتابع ضياء الدين قائلا: «للأسف يحاولون اليوم اطفاء هذا النور الساطع في تاريخ العراق، واهمين ان الشعب العراقي بذاكرته وقواه الوطنية سينسون او ان تهتز عزيمتهم. سنتمسك بقوة بهذا التاريخ باعتباره إحدى العلامات المضيئة في التاريخ الذي يمثل الحقيقة، بينما هم قابعون في مزابل التاريخ».

ثورة وطنية لا نزعاً فردية

أما الكاتب والصحفي فلاح المشعل، فذكر أن ثورة 14 تموز «اشتركت في التخطيط لها وتأييدها خمسة أحزاب سياسية عراقية سميت بجبهة الاتحاد الوطني، وبالتنسيق والتشاور مع عدد من الضباط الأحرار»، مشيراً الى ان «عبد الكريم قاسم لم يكن من أمر بقتل العائلة الملكية، بل كان غاضباً لهذا الحدث الإجرامي، الذي قام به ضابط أرعن ومندفع بتأييد من عبد السلام عارف».

وأضاف قائلا لـ«طريق الشعب»، ان «14 تموز كانت ثورة شعبية تقدمية انفجر بها الشعب العراقي وبلغ مرحلة الهستيريا، كما وصفها لي أحد من عاشوها، وهذا يعني أنها لم تكن انقلاباً، بل ثورة شعبية قاعدتها فقراء الوطن من العمال والفلاحين والشباب والمرأة، وهؤلاء جميعاً اشتركوا في تأييدها وإنجاحها، ما يعني إنها كانت ثورة بطابع وطني عام، وليس نزعاً فردية لعبد الكريم قاسم، الذي عرف بالنازاهة واليد النظيفة، ما يجعله أشرف حاكم مر بتاريخ العراق الحديث».

2 <<



حصاد الحنطة يتواصل.. وتوقعات موسم إنتاج وفير

بغداد. طريق الشعب

برغم ما حققته ثورة 14 تموز المجيدة من مكاسب وإنجازات سياسية واقتصادية واجتماعية لم تزل مضيئة حتى الان، يحاول البعض طمس هذه المناسبة وتغييبها من ذاكرة العراقيين، الذين عانوا من الفقر والجوع والتخلف والتبعية في مرحلة ما قبل عام 1958، قبل ان تنفجر الثورة بوجه النظام الملكي ومن يقف وراءه، مدعومة بتأييد شعبي قل نظيره، أسهم في شل تحركات القوى المعادية للثورة داخلياً واقليمياً وعالمياً.

ويوم امس صوت مجلس النواب، على تعديل قانون العطل الرسمية المرسل من الحكومة، والذي لم يتضمن عطلة 14 تموز.

وكان الحزب الشيوعي العراقي، قال في بيان له إنه «تفاجأ بأن مشروع قانون العطلات الرسمية الذي أحالته الحكومة إلى مجلس النواب لمناقشته وإقراره لا يتضمن وضع ثورة 14 تموز 1958 ضمن قائمة الأعياد الرسمية، ولم يحدد اليوم الوطني لجمهورية العراق وقد أضيفت له أعياد جديدة».

لنحتزم تاريخنا!

قال عضو مجلس النواب السابق القاضي وائل عبد اللطيف: «استغرب كثيراً هذا التصرف ومحاولة تغييب هذه الثورة الوطنية المعجزة بالمنجزات»، معتبراً ان عدم احترام هذا اليوم خطأ جسيم، ففيه تحرر العراق فعلاً وأصبحت له سيادة وقرار وطني. وأضاف عبد اللطيف في حديث مع «طريق الشعب»، أن «الحقد الذي تكنه بعض الاطراف للحزب الشيوعي العراقي، لا ينبغي ان ينسحب لإلغاء مناسبة وطنية وتاريخية يعتز بها الشعب،

ويفترض ان يدرج هذا اليوم ضمن العطل الرسمية للدولة».

وأشار الى ان «إنجازات عبد الكريم قاسم كانت كبيرة، وما حققته للعراق يدفع الجميع لاحترام 14 تموز، والاحتفاء بالثورة»، متسائلاً «ما هي منجزات منظومة المحاصمة والفساد، في مقابل ما حققه قاسم في أقل من خمس سنوات».

وخلص الى القول: «ان هذه المحاولات لن تنجح، فهذه الثورة خالدة في وجدان العراقيين. يفترض بنا ان نتمسك بتاريخنا ونحتزمه لا ان نهمشه ونغيبه».

الثورة خالدة بمنجزاتها

ودان المنسق العام للتيار الديمقراطي العراقي أثير

الديباس، هذا الفعل القبيح، الرامي الى الغاء يوم مهم من تاريخ الدولة العراقية، مشيراً إلى أن «هذه الثورة غيرت مسار البلد، وحررت الشعب من الاقطاع والعبودية، وذهبت بنا الى مسار الحرية».

وقال الديباس في حديث مع «طريق الشعب»: ان «مشروع القانون الذي قدم الى مجلس النواب، أول مرة، كان يتضمن وجود عطلة ليوم 14 تموز، لكن فيما بعد تم سحبها من المشروع»، لافتاً الى ان «الغاية من ذلك هو محو آثار وفكر ومنهاج هذه الثورة التحريرية».

وأضاف أن «سحب مناسبة الثورة من قائمة العطل الرسمية للدولة، محاولة بانسة لتغييب كل ما هو وطني»، مردفاً ان تلك المحاولات لن تمحوها من ذاكرة العراقيين. واختتم تصريحه بأن «ثورة 14 تموز المجيدة اسقطت الحكم الملكي، وحققت قفزة كبيرة على المستوى الوطني، وخلصت الشعب من معاناة ومآسٍ كبيرة».

اليوم الوطني الوحيد

من جانبه، عدّ السياسي زهير ضياء الدين، أن «ثورة الرابع عشر من تموز المجيدة، هي اليوم الوطني الحقيقي الوحيد الذي شهدته العراق، اليوم الذي غير نظام الحكم الملكي الى جمهوري، وخلصنا من نظام استعماري مرتبط بالأحلاف الاجنبية». وقال ضياء الدين لـ«طريق الشعب»، إن «الثورة

صفحة اخرى للمهاينة.. ثلاث دول أوروبية جديدة تعترف بالدولة الفلسطينية << 6

تظاهرات تطالب بتوفير فرص العمل والخدمات وتثبيت أصحاب الأجور اليومية

بغداد. طريق الشعب

شهدت ثلاث محافظات تظاهرات احتجاجية رفعت مطالب متعددة أبرزها توفير فرص العمل والخدمات وتثبيت أصحاب الأجور اليومية. فيها جدد اتحاد ذوي الاحتياجات الخاصة في السلمانية تهديدهم مقاطعة الانتخابات البرلمانية في إقليم كردستان، بسبب عدم الاستجابة لمطالبهم.

واقدم العشرات من المتظاهرين في ناحية خور الزبير التابعة الى محافظة البصرة، على اغلاق الطريق الرئيس المؤدي الى ميناء ام قصر وخور الزبير، مطالبين بتوفير فرص العمل.

2 <<

الى قانونية التربية نرجع.. أم الى الدستور!

نلاحظ منذ مدة توالي محاولات تكميم الأفواه وملاحقة المواطنين بحجج واهية، تُستخدم فيها قوانين وضوابط تتناقى مع مبادئ الدستور ونصوصه الواضحة. وخلال ذلك يجري اعتماد قوانين موروثه من حقبة النظام المقبور، وبطريقة صارخة في فجاعتها.

وبالعودة لكتاب الوزير، نسأل كيف سمحت الدائرة القانونية لنفسها بإدراج الانتقاد ضمن التصرفات غير الأخلاقية؟ وبأي حق تلزم الوزارة مربي الأجيال بتوقيع تعهد منافٍ لكل مبادئ الديمقراطية؟

وعودة الى ما نوّده دائماً، من أن العراق لا يمكن أن يديره إلا مؤسسات رصينة، تكفل حرية الرأي والمعتقد والتعبير، وتحفظ كرامة المواطن، ولا تصادر رأيه مقابل دنانير معدودات تافهات.

ومعلوم أن الموظفين يستلمون رواتبهم لقاء ما يقدمون من خدمات للدولة والمجتمع، ولا سلطة لأحد عليهم في حياتهم وأرائهم السياسية والفكرية.. إلا إذا كان للحكومة ومن يقف وراءها من المنتفذين رأي آخر، ونظرة لعمل هؤلاء باعتبارهم مئة ومكرمة!

كُشف النقاب عن كتاب مذيّل بتوقيع وزير التربية وموجه إلى مديريات وزارته والمدارس ورياض الأطفال، يُلزم الموظفين بتوقيع تعهد بعدم انتقاد الشخصيات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي، كونه «ظاهرة غير أخلاقية»!

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

1235 نازحاً يعودون الى مناطقهم في بابل وسنجار

بغداد. طريق الشعب

أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين، امس الاربعاء، عودة 1235 نازحاً الى مناطقهم في محافظتي بابل ونيوى.

وقال بيان للوزارة، ان 450 نازحاً من قضاء المسيب عادوا إلى مناطق سكنهم الأصلية في قرى الإسكندرية (منطقة البحيرات)، بحضور مسؤولين حكوميين وعدد من شيوخ ووجهاء المنطقة.

وأضاف البيان، ان "الوزارة ايفان جابرو قامت بزيارة منازل الأسر العائدة في مناطق العودة للإطلاع على أوضاعها"، مؤكدة عزمها مخاطبة الجهات المعنية لإعادة ترميم المنازل وتوفير كافة الخدمات لهم.

وأشار البيان الى التوجيه بتقديم كافة الدعم للعائدين، وشمولهم بالسلع المعمرة والمساعدات الإغاثية لتوفير العيش الكريم لهم.

وفي بيان آخر، كشفت الوزارة عن عودة أكثر من 785 نازحاً إزديداً من مخيمات النزوح في محافظة دهوك إلى مناطقهم الأصلية في سنجار.

وذكرت الوزارة، أن النازحين عادوا من "مخيمي ايسيان ومامرشان في محافظة دهوك بشكل طوعي إلى مناطق سكنهم الأصلية في قضاء سنجار".

وكانت منظمة "هيومن رايتس ووتش" قد حذرت في 13 أيار الجاري من أن خطط إغلاق مخيمات النازحين في إقليم كردستان بحلول 30 تموز، ستهدد حقوق الكثير من سكانها من أهالي سنجار.

تظاهرات تطالب بتوفير فرص العمل والخدمات وتثبيت أصحاب الأجور اليومية

ذوو الاحتياجات الخاصة في السليمانية يهددون بمقاطعة الانتخابات بالنسبة للعراق



البصرة

بغداد. طريق الشعب

شهدت ثلاث محافظات تظاهرات احتجاجية حملت مطالب متعددة أبرزها توفير فرص العمل والخدمات وتثبيت أصحاب الأجور اليومية. فيما جدد اتحاد ذوي الاحتياجات الخاصة في السليمانية تهديدهم بمقاطعة الانتخابات البرلمانية في إقليم كردستان، بسبب عدم الاستجابة لمطالبهم.

احتجاج واسع في البصرة

واقدم العشرات من المتظاهرين في ناحية خور الزبير التابعة الى محافظة البصرة، على اغلاق الطريق الرئيس المؤدي الى ميناء ام قصر وخور الزبير، مطالبين بتوفير فرص العمل.

وقال أحد منسقي التظاهرة، ان تظاهراتهم استمرت لساعات قبل التفاوض مع القوات الامنية المتواجدة على نقل مطالبهم الى الجهات المعنية، مبينا ان تظاهراتهم ستتجدد في حال جرى تسويق مطالبهم التي تتضمن التشغيل في الشركات العاملة ضمن ميناء ام قصر وخور الزبير.

كشفت أحد ممثلي الحراك الشعبي في قضاء الصادق شمال البصرة عن مباشرة اللجنة التي شكلها الفريق التابع لرئاسة الوزراء مع ممثلين عن الحراك في القضاء بمتابعة المشاريع التي تنفذ بعد مطالب الأهالي.

وقال إنهم قدموا مطالبهم إلى مستشار رئيس الوزراء فيما يخص القامقامية ودوائر القضاء، لافتاً إلى أن هناك مطالب أخرى قدمت إلى مستشار رئيس الوزراء وبانتظار النظر فيها للموافقة عليها.

وأشار إلى أنهم أمهلوا الحكومة أربعة أشهر لتنفيذ مطالبهم، وقد انقضى منها شهر واحد، وبقي ثلاثة أشهر، وسيتم استئناف الاعتصام بشكل أكبر، إذا لم تنفذ الحكومة تلك المطالب.

وتظاهر العشرات من سكنة المنازل العشوائية في البصرة على مقربة من مبنى مجلس المحافظة بمنطقة حمدان ضمن الطريق الخارجي لقضاء أبي الخصيب، مطالبين بإيجاد بدائل توفر لهم المأوى قبل الشروع

بإزالة دورهم المتجاوزة.

وقالوا، إن الدستور العراقي كفل لهم حق السكن، وإن على السلطات في الحكومة المحلية توفير الأراضي السكنية والتسهيلات الأخرى كبداية قبل أن تفكر في إزالة ما يؤويهم.

وجد خريجو كليات الهندسة في المحافظة تظاهراتهم امام مبنى الحكومة المحلية، للمطالبة بتوفير فرص العمل، وعدم تجاهل مطالبهم المشروعة.

الأجور والخدمات في المثلث

وفي محافظة المثلث، جدد أصحاب الأجور اليومية في شركة المشاريع النفطية تظاهراتهم المطالبة بالتثبيت على الملأك الدائم، منتقدين صمت الحكومة المحلية ومجلس المحافظة وعدم استجابتهم للمطالبة

المشروعة. وفي السباق، نظم العشرات من أهالي حي الكرامة في المحافظة وقفة احتجاجية، مطالبين الحكومة المحلية بتوفير الخدمات لمنطقتهم.

ذوو الاحتياجات الخاصة

وجدد اتحاد ذوي الاحتياجات الخاصة في السليمانية، تهديدهم بمقاطعة الانتخابات البرلمانية في إقليم كردستان بسبب عدم الاستجابة لمطالبهم.

وقال رئيس الاتحاد سامان حسين، خلال مؤتمر صحفي، أثناء تجمع احتجاجي لذوي الاحتياجات الخاصة: "قبل أيام تجمع وطالب نحو 2000 شخص من ذوي

الاحتياجات الخاصة في سراي السليمانية، بزيادة رواتبهم أسوة بأقرانهم من أبناء الوسط والجنوب، لكن حتى الآن لم يستجب أي طرف سياسي حكومي

لتلك المطالب، ولم تتلقَ مطالبنا أي دعم من قبل أحد".

وأضاف، أن "نحو 80 ألف شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة ينتظرون تحسين أوضاعهم المعيشية هم وعوائلهم بزيادة رواتبهم الشهرية التي لا تكفي للعيش الكريم".

وبين، أن "هذا البيان والتجمع والموقف سيكون الأخير في حال عدم الاستجابة لمطالبنا، وسيكون ذوو الاحتياجات الخاصة وعوائلهم بعيدين عن أي طرف سياسي، وعن انتخابات برلمان كردستان في حال بقيت الأمور على أحوالها".

وأكد حسين، أن "على الأطراف السياسية والحكومية أن تتبنى قضيتنا دون منية، وأن يكون من ضمن واجباتهم الأخلاقية الرسمية".

قوى المحاصصة تحاول تغييب تاريخ العراق الناصع والمشرف

المجالات، اضافة لبناء 70 مشروعاً صناعياً ما زالت قائمة حتى الان".

14 تموز ترعب المتأمرين

فيما قال عضو التيار القاسمي واثق حمد الحماصي، إن "ذكرى ثورة 14 تموز في العراق تحمل في طياتها مشاعر فخر واعتزاز للشرفاء من أبناء الشعب، برغم التحديات والمؤامرات التي حاولت النيل من إرثها وأهدافها النبيلة.

هذه الثورة التي قامت ضد الظلم والاستبداد، وحملت راية الحق، لا تزال رمزاً للصمود والعزة في وجه القوى الرجعية والإقطاعية، وأولئك الذين سعوا لتشويه اسمها الناصع بالتعاون مع فتاوى دينية وأجندات خارجية". وقال في تدوينه تابعيتها "طريق الشعب"، انه "برغم مرور أكثر من ستين عاماً، يبقى اسم ثورة 14 تموز مرجعاً لهؤلاء المتأمرين، الذين يحاولون عبثاً محوها من الذاكرة الوطنية ومنع الاحتفال بيومها كعيد وطني. لكن، وكما أظهرت الأجيال المتعاقبة، فإن إرادة الشعب أقوى من المؤامرات، والثورة تظل تنبض في قلوب الشرفاء فقط، وليس العملاء والخائنين".

وخلص الى القول: "لقد خسر المتأمررون رهاناتهم. ستبقى ثورة 14 تموز رمزاً خالداً للإرادة الشعبية والنضال من أجل الحرية والعدالة".

وأضاف في حديث لـ"طريق الشعب"، أن كل هذه "إجراءات تقديمية يسارية، وعند النقاش فيها نجد انها مليئة بالمنجزات، مثل قانون رقم 80 لحصر الاراضي غير المستثمرة من الشركات النفطية، التي كانت ضربة قاتلة لشركات النفط الغربية الفرنسية والهولندية والبريطانية والامريكية".

وتابع، أن "من المؤسف ان تجري محاولات لطمس انجازات ثورة 14 تموز التي انتصرت للشعب العراقي وانتزعت حقوقه واعادتها اليه، واصبحت شعلة في المنطقة، التي باتت تتطلع لإجراء تغييرات جذرية في جوهر الانظمة المختلفة. ونال العراق بعدها استقلاليتها الحقيقية بكل معنى الكلمة".

وزاد في قوله: إن "الانجازات كبيرة خصوصاً في مجال الصحة والتعليم ورفع الاجور وتقليل نسب الفقر"، معللاً محاولات طمس هذه الذكرى "بكونها تذكر الطبقة السياسية بفشلها الذريع خلال عقدين في تحقيق ربع ما حققته الثورة ب ظرف 4 سنوات فقط".

وواصل حديثه بان "منظومة المحاصصة والفساد لم تنجز خلال عشرين عاماً اقل من 5 في المائة مما انجزته ثورة تموز المجيدة، التي اعتبرت في وقتها ثالث ثورة بعد ثوري أكتوبر والصين".

وأشار الى ان "الانجاز الاقتصادي كان كبيراً في مختلف

سكن، ولا لأهل أو أخته".

وأردف قائلاً: "نعم، ان الثورة كان فيها أخطاء، وأبرزها الفوضى في القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لأن العقلية العسكرية المتصدية للحكم لم تبلغ مرحلة النضج السياسي والثقافي والإداري في حينها"، مضيفاً ان هناك "نزقاً سياسياً لدى بعض المستجدين في عالم السياسة، الذين لم يعملوا مقاربات موضوعية دقيقة لزمن ثورة 14 تموز وأسبابها وأحداثها وظروفها الداخلية والخارجية، فتراهم يشتمونها بروح ملكية أكثر من الملك".

"تذكركم بفشلهم"

قال الخبير الاقتصادي باسم جميل أنطوان: "إذا تحدثنا عن ثورة 14 تموز فالحديث طويل جداً، فعلى اقل تقدير نقتل العراق من حكم ملكي متخلف في جمهورية سعى لخدمة ابناء الشعب، اضافة الى الاجراءات الكثيرة التي أخذت في عملية الإصلاح وتشريع القوانين، وفي مقدمتها قانون الإصلاح الزراعي لتطوير القطاع الزراعي، وقوانين اخرى مثل قانون العمل والضمان الاجتماعي للعمال. كذلك خروج العراق من حلف بغداد، والخروج من منطقة الاستراتيجي".



وتابع قائلاً: ان "ثورة 14 تموز أحدثت تغييراً بنويوا في القوانين المدنية وسلطة القضاء وتحرير ثروات البلاد من الشركات الاحتكارية وتأميم النفط ومشاريع الإصلاح الزراعي، وإنهاء مرحلة الاقطاع وغيرها من القرارات والقوانين التي جاءت لمصلحة الأثريّة من الشعب العراقي. تلك التغييرات الجوهرية تعطي لها صفة الثورة على واقع كان يتسم بالسكون والتفاوت الطبقي الصارخ".

وزاد بالقول ان "ثورة تموز اولت لكرامة المواطن العراقي أهمية كبيرة، حين وفرت له مساكن جديدة كما في مدينة الثورة/ الصدر حالياً، والشعلة ونواب الضباط، والمعلمين وبقية شرائح المجتمع، مشيراً الى ان "تلك المبادرات الإنسانية والمعيشية لم تكن موجودة في العهد الملكي، ولا بعد زمن عبد الكريم قاسم، بينما يشهد التاريخ أنه مات وليس لديه دار

كل خميس

رئاسة البرلمان وعراك الديكة

جاسم الحلفي

السخرية المرّة هي رد الفعل الشعبي على العراك الذي شهده مجلس النواب مساء السبت الماضي. فقد بانت خيبة الامل ازاء المشهد المخزي للنواب الذين لم يجدوا غير العراك والشناتم البديئة طريقة لحسم صراعهم مع بعضهم. الصراع الذي لا علاقة له بخدمة الشعب، وانما بالنفاس على النفوذ الذي يضمه موقع الرئيس.

تغيير تحالفات المنتفذين وتبديل مساوماتهم وتحويل ولاءات كل طرف منهم في جلسات انتخاب رئيس مجلس النواب، وتشتد حمى "البازار" ومعها سعر بيع وشراء أصوات من يعرضون أصواتهم لمن يدفع أكثر. وهذا كان قد حصل مراراً حسب المعلومات والاخبار المتناقلة، وحدث في جلسة 13 كانون الثاني 2024، التي انتهت بعراك ومشادات كلامية وبفشل المجلس في انتخاب رئيس له، بعد منافسة حامية بين شعلان الكريم مرشح حزب تقدم، وسالم العيسوي مرشح عزم، ومحمود المشهداني المدعوم من دولة القانون، ففتشت الأصوات ولم يحرز أي منهم عدد الأصوات الذي يضمن له المنصب.

ويبدو ان الهدف من الاخلال بصفقة (التوافق) الذي رسخته طغمة الحكم كأسلوب لتقاسم السلطة والمنافع، هو افضال انتخاب رئيس للبرلمان، كي يبقى شاغراً فيدار بالوكالة كما الحال منذ الغاء عضوية رئيسه السابق محمد الحلبوسي، وسحب المنصب منه بموجب قرار المحكمة الاتحادية التي حكمت عليه يوم 14 تشرين الثاني 2023 بالتزوير. وقد حصل ما حصل في جلسة 18 أيار الجاري، بعد ان تغيرت المساومات وتبدلت المواقع وفقاً للمصالح الشخصية والحزبية، واصبح محمود المشهداني ممثلاً لحزب تقدم بعد ان كان منافساً له في جميع الانتخابات السابقة.

ورسخ الفشل في انتخاب رئيس المجلس، الذي منحت المحاصصة واعرافها موقعه لأحزاب الطغمة التي تدعي

تمثيل (السنة)، رسخ الانقسام الحاد بين الأحزاب المذكورة وأظهر اخلاها الفاضح مبدأ المواطنة، حيث لا يمكن ان يفوز بالمنصب أي مرشح يرفض هذا العرف المخل. فاذا تجرأ نائب وطني رافض للمحاصصة على ترشيح نفسه، فانه يصبح مادة للتندر، ولا يحصل الا على بضعة أصوات، كما

حصل للمرشح النائب عامر عبد الجبار.

وعكس الفشل، من جهة أخرى، تشتت ادعاء تمثيل الشيعة، وهم يصوتون لهذا الطرف أو ذاك. وبدأ ان تقاسم نواب (الطار التنسيقي) وتوزع أصواتهم بين المتنافسين، لم يأت تعبيرا عن تباين اجتهادات أطراف الطار، وتقاطع

انحيازات المرشحين، وانما كان توجهها غايته تشتيت الأصوات، كي لا يحصل أي من المرشحين على 165 صوتاً او اكثر مما يضمن فوزه بالمنصب. ذلك ان المنصب يدار حالياً بالوكالة من قبل النائب الأول لرئيس المجلس محسن المندلاوي القريب من الطار. ويمتلك كون المناصب غنائم، لا يجد

الطار مصلحة له في الاستعجال بتسليم موقع الرئاسة، ما دامت الفرصة سمحت له بمسك المنصبين المهمين في النظام السياسي، المنصب التنفيذي - رئاسة مجلس الوزراء، والمنصب التشريعي - رئاسة مجلس النواب.

والمفارقة في كل هذا أن مجلس النواب المنقسم في انتخاب رئيس له، سرعان ما يتوحد ويقف وقفة رجل واحد، حينما يشعر ان مصالح الطغمة مجموعها تتعرض للتهديد من جانب الشعب.

مطالبة الحكومة بالتحقيق في حالات مزدوجي الرواتب و «الفضائيين»

الإغراق في التوظيف لن يتوقف قبل الخلاص من منظومة المحاصصة والفساد



بغداد. طريق الشعب

مع العراق، في الدورة القياسية التي مدتها ١٢ شهراً، وفق تقرير وجدول صندوق النقد الدولي. وشدد الصندوق على "الحاجة إلى سياسات اقتصادية كلية سليمة وإصلاحات هيكلية لتأمين المالية العامة والديون، والاستدامة، وتعزيز التنوع الاقتصادي، وتحقيق نمو مستدام وشامل بقيادة القطاع الخاص". وأكد، أن "هناك حاجة إلى تعديل مالي تدريجي، لكن كبير، لتحقيق استقرار الدين على المدى المتوسط وإعادة بناء هوامش الأمان المالية. وتشجع السلطات على تركيز السيطرة على قوائم الأجور العامة، والإلغاء التدريجي لسياسات التوظيف الإلزامية، وتعبئة الإيرادات غير النفطية، مع توجيه المساعدات الاجتماعية بشكل أفضل".

يشكل سلب

وقال كوجر، إن السياستين المالية والنقدية تقامران مستقبل العراق؛ فذلة الكويت ستعلن إفلاسها بسبب كثرة التزاماتها في الموازنة التشغيلية، فيما ستتملك الحكومة العراقية عجزاً كبيراً إذا ما وصلت أسعار النفط إلى أدنى مستوى. وأضاف، أن قيمة الموازنة التشغيلية تزيد على ٧٠ تريليوناً، إذ تذهب بحدود ٦٠ تريليون دينار إلى الرواتب والالتزامات الشهرية، معتبراً ذلك "شيئاً مخيفاً".

يشكل سلب

وحذر عبد ربه في حديث مع "طريق الشعب"، من احتمالية انخفاض أسعار النفط، وبالتالي فإن اقتصادنا الريعي سيضر كثيراً، الأمر الذي يلزم الحكومة بأخذ عدد من التدابير لتدارك أمة أزمة محتملة، مشيراً إلى أن "العالم يتجه نحو الطاقة النظيفة والمتجددة، وهذه الخطط ممكنة أن تؤثر في أسعار النفط، وتؤدي إلى تراجعها".

وذكر أن "الدولة العراقية لا تحتاج إلى هذا الكم الهائل من الموظفين، نعم، هناك دوائر تعاني من نقص الموظفين، في مقابل تخمة وظيفية في دائرة أخرى، وهذا يحتاج إلى هيكلة وإعادة تدوير، بما يعزز إنتاجية العمل الوظيفي في القطاع العام".

واعتبر عبد ربه، ذهاب إيرادات النفط إلى الإنفاق

في الوقت الذي تعهد فيه الحكومة بإجراء إصلاحات اقتصادية، وتبني نهج يختلف عما أدت عليه الحكومات السابقة، فتحت الباب، من جهة أخرى، على مصراعيه أمام التعيينات التي تنقل كاهل الدولة، وتزيد من حجم الإنفاق في موازنتها التشغيلية، ولا تسعى إلى إيجاد حلول لمعضلة البطالة المقنعة في دوائر الدولة، التي يشكو المراجعون من تردي مستوى خدماتها. ولا يخفى على أحد أن منظومة المحاصصة والفساد المتشعبة بالسلطة، تستغل، منذ عقدين، هذا الملف، لتكريس زبائنها وشراء الولاءات عبر الوظيفة الحكومية، واستغلال معاناة الشباب وحاجتهم، وبالتالي فإن تبني الحكومة لسياسات اقتصادية تنموية واضحة وفعالة، وإجراء إصلاحات اقتصادية باتت أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى، مع إلغاء تدريجي لسياسات التوظيف والإغراق فيه، وتعزيز الإيرادات غير النفطية.

توصيات عديدة

وكان صندوق النقد الدولي دعا أخيراً العراق إلى تصحيح أوضاعه المالية تدريجياً وإلغاء التعيينات لتحقيق الاستقرار في الديون على المدى المتوسط وإعادة بناء الاحتياطات المالية. جاء ذلك على هامش اختتام مشاورات المادة الرابعة التي أجراها المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي (IMF)، مع العراق، حيث جرت دراسة تقييم الموظفين، قبل أن يوصي المجلس بالسيطرة على الأجور العامة والإلغاء التدريجي للتوظيف الإلزامي. ومن المتوقع أن تعقد مشاورات المادة الرابعة المقبلة

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

من مخاطر التغيير المناخي في العراق

نشر المعهد الفرنسي لأبحاث العراق مقالاً للكاتب فابريس بالانش حول العلاقة بين العنف والتغيير المناخي، أشار فيه إلى أن تقرير البنك الدولي في العام الماضي، اعتبر العراق خامس أكثر دول العالم تضرراً من ظاهرة الاحتباس الحراري، حيث ترتفع درجات الحرارة إلى أكثر من 50 درجة مئوية لأسابيع طويلة في الصيف، وحيث انخفضت كميات المياه على مدى السنوات العشرين الماضية من أكثر من 2000 متر مكعب للفرد سنوياً إلى أقل من 500 متر مكعب. وأضاف المقال بأنه ومع استمرار تناقص هطول الأمطار وقيام تركيا وإيران بتخفيض الإطلاقات في دجلة والفرات وروافدهما مثل نهر ديالى، تزايدت

احتياجات العراق من المياه خاصة بعد أن تضاعف عدد سكانه خلال العقود الثلاثة الماضية.

مشاكل بلا حلول

وأشار المقال إلى أن تزايد الآثار السلبية للتغيير المناخي في الآونة الأخيرة، حيث يعاني الناس من قسوة أشهر الصيف، في ظل إنتاج مدن للطاقة الكهربائية وتهالك شبكات نقلها وتوزيعها وارتفاع أعداد العوائل التي تعيش دون مستوى الفقر إلى الحد الذي يفقدها القدرة على شراء الطاقة من المولدات الأهلية، أو قضاء الصيف في إقليم كردستان، حيث تتمتع المنطقة الجبلية بظروف مناخية أقل قسوة. و اعتبر الكاتب التدهور الكبير الذي باتت تعاني منه الزراعة جراء هذا التغيير أمراً أكثر خطورة، حيث أدت الحرارة المرتفعة وطريقة الإرواء بالغمر إلى رفع مستوى الملح وفقدان الكثير من الأراضي الصالحة للإنتاج الزراعي، فيما يتسرب أو يتبخر 90 بالمائة من المياه التي تدخل نظام الري، دون أن تتمكن الدولة الضعيفة من التحكم بتنظيم عملية التوزيع وترشيد

إستهلاك الماء، أو حماية الإنتاج الزراعي المحلي من المنافسة مع السلع المستوردة.

وذكر المقال بأن هذه المشاكل سببت نزوحاً مكثفاً لا يمكن إيقافه، من الريف إلى المدينة، حيث يهجر الشباب الزراعة وينتقلون للعمل في الخدمات المبدن أو الانضمام إلى الفصائل المسلحة، مما خلق تجمعات للفقر حول المراكز الحضرية الكبيرة وأحياناً في وسط المدن القديمة المتهاكلة. وأضاف الكاتب بأن أغلب هؤلاء يعتمدون على دعم الأحزاب السياسية وزعماء القبائل للبقاء في هذه التجمعات، عسى أن يحصلوا على سندات الملكية فيها، الأمر الذي أدى إلى حدوث توترات اجتماعية وتدهوراً شديداً في الخدمات العامة وفي التلوث البيئي. وضرب الكاتب مثلاً على ذلك في مدينة البصرة، حيث يعيش 40 بالمائة من السكان في هذه التجمعات وحيث تعاني المدينة من أزمة سكن حادة.

الأرباح أولاً

وأشار المقال إلى غياب أية استراتيجية تعني بتقليل

عين على الأحداث

راح نحتاج 10 سنين!

أحالت الحكومة موازنة العام الجاري إلى مجلس النواب لإقرارها، مرتكبة مخالفتين دستوريتين هما تأخير في الإحالة زاد عن ٨ أشهر عن الموعد الذي ينص عليه القانون، وعدم تقديم الحسابات الختامية للعام الماضي مع الموازنة. هذا وفيما أظهرت الجداول عجزاً فاقت نسبته ٣٠ بالمائة وللسنة الثانية على التوالي، زاد الإنفاق التشغيلي ليصل إلى ٧٥ بالمائة، وبقي الإنفاق الاستثماري عند مستوى ٥٦ تريليون دينار. الناس الذين اغضبتهم هذه الفوضى، دهشوا من قدرة الحكومة على أن تتعد بتنفيد ١٢٠١ مشروعاً متلكناً في العامين القادمين، فيما لم تنجز وباغترافها، سوى ١٢٠ مشروعاً في عام واحد.

صيت الغنى

جاء العراق في المرتبة ٤٠ من بين نحو ٩٨ دولة على قائمة البلدان التي تصدّر معظم السلع والخدمات في العالم، وقد بلغت قيمة الصادرات العراقية خلال العام الماضي ١٢٠ مليار دولار. هذا وقبل أن يستكمل الناس فرحتهم بهذا الخبر، كشفت الأنباء عن أن معظم هذه الصادرات لم تكن سوى صادرات النفط الخام التي فاقت المليار برميل، فيما استوردت البلاد ما قيمته ١٠٥ مليار دولار، حسب البنك الدولي، و٧١ مليار دولار، حسب هيئة الكمارك، وفق سياسة الاستيراد المنفلت المتبعة في ظل الاقتصاد الريعي، والتي لم تسبب تدهوراً في الإنتاج الوطني فحسب، بل وأهدرت ثروات الأجيال القادمة.

ألم تكن الزيارة ناجحة؟!

كشفت لجنة المياه والزراعة النيابية عن فشل العراق في الحصول على حصته المئوية العادية من الجانب التركي، مما أبقّت معه البلاد أسيرة أزمة الجفاف. وأكدت اللجنة على أن الرئيس التركي لم يعد مضيقه عند زيارته لبغداد مؤخرًا، بزيادة حصص المياه للعراق، بل اكتفى الجانبان بتشكيل لجان مشتركة للنظر في ملف زيادة حصص بغداد المائية، فيما ساهمت الأمطار الأخيرة في تقليل خطورة أزمة الجفاف دون أن تنهيها. هذا ويشير المراقبون إلى أن انتزاع حقوقنا من المياه لن يتحقق بالتصديقات بل يتطلب ضغطاً سياسياً واقتصادياً على الجيران واستثمار القانون والمنظمات الدولية ذات الصلة في المفاوضات.

مؤشر مخيف جديد

احتل العراق المرتبة ٨٥ من أصل ٢١٨ دولة، مؤشر جودة التعليم الجامعي عالمياً، والذي أعدته منصة "انسايذر مونكي" بالاعتماد على معايير ثلاثة هي عدد الجامعات المصنفة ضمن أفضل ١٠٠٠ جامعة، ومتوسط ترتيب الجامعات في هذا التصنيف، ونصيب الفرد من الإنفاق الحكومي على التعليم. هذا وفيما تفوقت ١١ دولة عربية والكثير من الدول النامية كباكستان وبنغلاديش على العراق، حذر الخبراء من مخاطر هذا التدهور على مستقبل الأجيال ومسار التنمية في البلاد، داعين إلى الإسراع في وضع استراتيجية تعليمية مختلفة تنقذ جامعاتنا ومؤسساتنا التعليمية، ورصد مخصصات مالية كافية لها وإبلاء مهام تنفيذها للكوادر الكفوءة.

شوف الدناءة

لم تمر سوى أيام قلائل على الإعلان عن منح المتقاعدين سلفاً مالية، حتى باشر المنتفذون وأزلامهم الفاسدون باختلاق المصاعب لعرقلة العملية وإجبار المتقاعدين، الراغبين بتحسين ظروف معيشتهم السيئة عبر إقتراض السلف، على دفع الرشاوى، وتشير المعلومات إلى أن العديد من السلف المالية لهيئة التقاعد لا يتم منحها للمتقاعدين، بل يتم تحويلها إلى سمسارة يحاولون الالتفاف على طرق منحها واقتطاع ١٥ بالمائة منها مقابل «خدماتهم»، في وقت لا يفعل فيه الموقع الرسمي لهيئة التقاعد العامة سوى لمدة نصف ساعة يومياً، كما هو الحال مع المواقع الرسمية الأخرى كموثق تحويل العملة للمسافرين.

التأثيرات السلبية للتغيير المناخي في هذه التجمعات وحتى في الأحياء المشيدة حديثاً، كاستخدام مواد عازلة مثلاً، وذلك لأن المستثمرين يبحثون عن تعظيم أرباحهم فقط ويستخدمون مواد بناء رديئة، مما يؤدي إلى تدهور سريع، منها إلى ضياع فرصة استثمار إعادة إعمار الموصل، في إقامة مشاريع تساهم في تكييف السكن مع الظروف المناخية الجديدة.

ونصح المقال بتخصيص الموارد الكافية لحل مشكلتي ارتفاع درجات الحرارة ونقص المياه، بحيث يمكن تكييف البيئة وكميات المياه المتوفرة، وتقليل الصرف على استيرادات الغذاء الضخمة والإعتماد الكامل على صادرات المواد الهيدروكربونية، وهدر ثروة البلاد على الاستهلاك بدلا من الاستثمار في المستقبل، فلن تتمكن الدولة، حسب تعبيره، من القيام بوظيفتها الريعية لأكثر من بضع سنوات، قبل أن تتمزق على نحو بشع. واختتم مقاله بالتحذير من تواصل الهجرة القسرية بسبب التغيير المناخي وما ستؤدي إليه من عنف وتوترات لا يحمدها عقباها.

وقفة اقتصادية

القطاع الصناعي الخاص
في منهاج الحكومة

إبراهيم المشهداني

تشكل الحركة التصنيعية وخاصة الصناعات الخفيفة المتمثلة بالصناعات الانشائية والغذائية والكيميائية وصناعة السجاد اليدوي والأثاث والصناعات النسيجية وصناعة الملابس والأواني المنزلية على اختلافها وورش الحدادة والمشروبات الغازية وغيرها الكثير، موضوعاً مهماً يستدعي دراسة ملفه باهتمام غير عادي من قبل الحكومة من أجل أن يكون مكملاً للقطاع الصناعي الحكومي وملبياً لحاجة الطلب المحلي الاستهلاكي على طريق إنهاء ظاهرة إغراق السوق العراقية بالمنتجات الرديئة.

ومن الطبيعي أن نلاحظ ابتلاء السوق العراقية بأنواع لا حصر لها من المنتجات الأجنبية رخيصة الثمن ولكنها لا تصمد طويلاً أمام استعمالها من قبل المنتجين والمستهلكين، وهذا الوضع يفرضه الطلب العالي ورخص أسعاره وغياب المنافسة المحلية من القطاع الصناعي الخاص الذي يتعرض إلى الشلل من جراء هروب رأس المال الوطني إلى خارج العراق، حيث تتوفر البيئة الانتاجية الملائمة، وضعف القدرة المالية للصانين العراقيين وعدم تبني الدولة برنامجاً اقتصادياً محدداً يعطي أهمية استثنائية لتطوير هذا القطاع وتنميته وتمكينه على مقاومة المستورد من السلع الرديئة.

إن ما يدفعنا للبحث في هذا الموضوع الاقتصادي الهام اعتبارات عدة يقف في مقدمتها الوضع الاقتصادي المعتل الذي لم يثبت قدرته على مواجهة الحاجات المتنامية التي فرضتها أشكال متعددة من الضغوط والتحديات على الصعيدين الداخلي والخارجي لمواجهة ظاهرة نزوح لم يعدها العراق في تاريخه الحديث، والاعتبار الآخر التوجه الحكومي في تكريس خطتها على المشاريع الخدمية دون الإنتاجية المباشرة، ويعتبر جزءاً من ترشيد الانفاق التكلفة الاقتصادية الباهظة المترتبة على الاستيراد العشوائي للبضائع والسلع الرديئة، والاعتبار الثالث غياب دور القطاع الخاص على استيعاب الآلاف من العاطلين عن العمل من مخرجات العملية التعليمية، وبالتالي سد نافذة مهمة تسرب من خلاها الشباب إلى ممارسة الأعمال غير المشروعة كاللجوء إلى تناول المخدرات أو الاتجار بها المحرمة قانونياً وأخلاقياً.

من هذه المنطلقات ولأجل المساهمة في تفعيل دور القطاع الصناعي الخاص ليكون رافعة مهمة من روافع الاقتصاد الوطني نطرح بعض المقترحات لعلها تسهم في معالجة اوضاع هذا القطاع الحيوي في إطار المنهاج الحكومي المرتقب:

- تفعيل دور القطاع المصرفي العراقي في تنشيط الاستثمار في القطاع الصناعي الخاص من خلال تعزيز السياسة الادخارية التي تعتبر المرحلة الأولى في الاستثمار وهذا أفضل ألف مرة من ممارسات المضاربة المالية الضارة، فضلاً عن دورها في التخفيف من ظاهرة التضخم في الاقتصاد ويمكن تطوير فكرة إعادة هيكلة المصارف الحكومية إحدى المعالجات الواعدة.
- اتخاذ خطوات طالما جرى التأكيد عليها سواء من قبل الحكومة أو البنك المركزي في تقديم التسهيلات الائتمانية لتنشيط دور القطاع الخاص وخاصة الصناعي بهدف تعافي الاقتصاد الإنتاجي المنطوي على ذاته ودعم المبادرات الصناعية.

- تفعيل القوانين الاقتصادية المعطلة مثل قانون حماية المنتج الوطني وقانون التعرف الكرميكة وقانون المنافسة وقانون منع الاحتكار وغيرها لخلق بيئة مناسبة أمام الصانين من أجل حركة تشغيلية ديناميكية تعزز الانتاج الوطني وترفع من نسبة مساهمته في الانتاج المحلي الاجمالي.
- العمل على تشجيع الصانين العراقيين في ادخال التكنولوجيا في العملية الانتاجية من أجل رفع مستوى الانتاج من حيث الكم والنوع وهذا يدخل في خطوة استراتيجية مهمة تتمثل في خلق بيئة تكنولوجية تطور الصناعة العراقية بقطاعها العام والخاص وهذا يتم من بين أمور عديدة تشجيع الاستثمار الاجنبي.
- اتباع سياسات ضريبية وتقديرية ومراجعة أسعار الصرف على طريق منع التضخم وتشوهات الأسعار بما تصب في نهاية الامر في خدمة الصناعات الوطنية.

- العمل الجاد في توفير الطاقة الكهربائية لما لها من أهمية في تقليل تكاليف الانتاج وبالتالي تشجيع الصانين على تفعيل دورهم في تنمية الصناعة الوطنية ويتحدد دور الدولة في هذا المجال مراجعة وضع وزارة الكهرباء وسياساتها التي لم تحقق تطوراً ملموساً على امتداد السنوات الماضية رغم الانفاق الهائل الذي يزيد على ٨٠ مليار دولار وما زالت بحاجة إلى المزيد من الأموال.

احصوا العوامل الطبيعية والبشرية المهددة للتنوع البيئي

مختصون حددوا مخاطره:
العراق يفقد تنوعه البيولوجي الفريد

الاهوار في جنوب العراق، وبالتالي تضرر النظام البيولوجي». وخلص الى ان «العواصف الغبارية اثرت أيضاً على النظام الحشري، كذلك النظام البكتيري، تضرر بشكل كبير جداً».

الضرر بالغ

الى ذلك، فصل مدير معهد نيسان المختص بالشأن البيئي فلاح الاميري، الحديث عن مهددات التنوع البيولوجي في العراق، ووزعها الى نوعين؛ مهددات ترتبط بالتغير المناخي ومهددات ترتبط بالتلوث البيئي.

وبالنسبة لمهددات التغير المناخي قال الاميري لـ«طريق الشعب»، انها «كثيرة مثل تغير نسب الرطوبة، وارتفاع درجات الحرارة وسقوط اشعة الشمس وسرعة الرياح وزيادة نسبة الغبار والأتربة التي تجذبها بعض موجات الرياح العالية، ومستوى سقوط الاشعة فوق البنفسجية على سطح الارض في العراق.. كل هذه هي مهددات من آثار التغير المناخي».

وفيما يتعلق بالتلوث البيئي قال: انها تشمل «التلوث الناتج عن تدخل الانسان، منها ما يتعلق بتراكم النفايات او التخلص منها عبر رميها في الانهار واستخدام البلاستيك. كذلك رمي المياه الثقيلة في الانهار والسبب في التلوث هو استخراج النفط على التربة وعلى المياه، ورفع نسبة الكربون في الهواء والعوالق الكربونية بسبب الاستخراج النفطي او الصناعات».

وبنوعه الاميري الى ان «فقدان التنوع الاحيائي يولد مخاطر كبيرة بضمنها انه يؤدي الى انقراض بعض الانواع من الكائنات الحية، ويؤثر على النظام الغذائي والنظام الزراعي وجودة الهواء وحتى نسبة ارتفاع درجات الحرارة ونسبة الرطوبة». وتابع بقوله: «لأسف الشديد فقدنا ونفقد الكثير من نظمتنا البيئية الفريدة نتيجة ما يحصل من تغيرات مناخية، والتأثير الأكبر الذي يتعرض له بيتنا جاء نتيجة لتجاوز دول الجوار على حصصنا المائية، والذي أفقدنا الكثير من النظم المهمة».

وخلص الى القول: ان هناك «دراسات حديثة تشير الى تغير جذري في بيئة شط العرب، إذا تحولت الاسماك فيه بنسبة ٧٥٪ إلى أسماك البيئة البحرية، ما يعني تغير نظام النهر وتدهور بيئة المياه العذبة التي كانت تميزه».

اقتصادية وصحية وفقدان لموارد تمثل مصدر رزق لجماعات سكانية وحرمان من مزايا يقدمها التنوع الاحيائي، علاوة على الخلل والاضطراب البيئي الذي سيظهر نتيجة فقدان التوازن الطبيعي، الذي يقودنا الى الكثير من المشاكل والتحديات البيئية».

ضعف في مواجهة التغير المناخي

الباحث في الشأن البيئي احمد صالح نعمة، اكد ان «بلدنا من البلدان الغنية بتنوعها الاحيائي نتيجة تضاريسه المختلفة بين جبال وصحراء ووديان وبساتين ومساحات مائية كبيرة جداً. ولهذا يعد العراق بلداً فريداً من ناحية التنوع الاحيائي النادر؛ حيث توجد بعض الاصناف داخل العراق غير موجودة في بلدان اخرى».

وقال نعمة في حديث مع «طريق الشعب»، ان «الحفاظ على الاصناف النادرة او على الحياة البيولوجية هو حفاظ على التنوع البيولوجي بشكل عام، على اعتبار ان بعض الحشرات والطيور تتعاش على بعضها؛ وبالتالي هذه النسبة والتناسب في الطبيعة يجب ان تبقى متوازنة».

وأضاف، انه «لا يمكن السماح بتدهور نوع معين لأن ذلك سيؤدي الى هدم درجة من السلم الغذائي او التنوع البيولوجي، وأن اي خلل في درجات هذا السلم سيؤثر على بقية السلم على اعتبار انه سلم غذائي واحد».

وأشار نعمة الى انه «حينما اختفت الاعماق في الاهوار اختفت معها القواقع وأدى ذلك الى اختفى سمك القطان معها، على اعتبار ان القطان يعتاش بشكل مباشر على القواقع، وحين تم تجفيف الاهوار اختفى كلب الماء».

وعد ان «العراق فيه قصور من ناحية مواكبة التغير المناخي، وليس مواجهته فجأة، فالعراق لم يواكب التغير المناخي منذ ٥٠ عاماً، مبيناً انه «لم يتم اتخاذ اجراءات وقائية لمواكبة التغير المناخي، وبالتالي حدث ما حدث»

واوضح، ان «التغير المناخي يؤثر على التنوع الاحيائي؛ جزء من التغير المناخي يتعلق بشح المطر الذي ضرب العراق خلال الاعوام الاخيرة ابتداء من عام ٢٠١٧ وصولاً الى عامنا الحالي، وهذا أثر على تواجد الغطاء النباتي الافقي الاخضر».

وبنه الى ان «هذا النوع من الغطاء يعد معلقاً كبيراً لبعض الطيور والحيوانات والزواحف، وبالتالي تأثرت الثروة الحيوانية بشكل كبير وتأثرت

فقدانه يترك أثراً جسيماً

الأكاديمي والخبير البيئي د. شكري الحسن قال: ان التنوع الاحيائي المتكامل والمترايط والمتنوع يدل على ان النظام البيئي معافٍ وسليم، وان التكامل والترابط شرط اساس لتعافي النظام البيئي. وأضاف في حديث مع «طريق الشعب»، أن التنوع الاحيائي يمد سلسلة الحياة ويجعلها متفاعلة، لذلك كل منطقة حينما يكون فيها تنوع احياي نابض فهذا معناه ان هذه المنطقة في وضع طبيعي وخال من المشاكل.

وتابع الحسن، ان «التنوع الاحيائي في العراق مميز، ويتناغم مع بيئتنا الصحراوية والجبلية وبيئة الاهوار، لكن بصراحة تعرض وما زال هذا التنوع الى تحديات وتهديدات في السنوات الاخيرة، نتيجة للمشاكل التي مرت على البلد من حروب، اضافة الى تفاقم تداعيات التغير المناخي مثل التصحر وشح المياه وندرتها وتجريف البساتين وانحسار البحيرات».

وأشار الى ان كل هذه العوامل «أثرت على التنوع الاحيائي وقتت بظلالها السلبية عليه، ولهذا السبب اختفت لدينا الكثير من الاحياء او تناقصت اعدادها، واصبحت مهددة في الانقراض سواء كانت هذه الاحياء برية ام برمائية ام مائية».

وحدد الحسن في السياق مهددات التنوع الاحيائي بقوله: ان أبرز هذه التهديدات هي النشاطات البشرية غير المسؤولة، مثل تجريف الاراضي الزراعية والبساتين، فضلاً عن التوسع الحضري والذي يكون غالباً على حساب المناطق الطبيعية، فهذا يمثل تهديداً كبيراً للتنوع الاحيائي، فضلاً عن التلوث الذي يصجم من وجود بعض الاحياء، ويخلق بيئة غير مناسبة لمعيشتها، وبالتالي تتأثر اعدادها». وأضاف بالقول: ان «التغيرات المناخية لها أثر جسيم على وفرة وتواجد الاحياء وعلى تكاثرها».

مشيراً الى ان «الاهوار من بين أكثر البيئات تضرراً من التغير المناخي، فقد كانت تشهد في السابق تنوعاً احيايياً هائلاً، وأدى ذلك الى اختفاء وتناقص اعداد كثيرة من الكائنات الحية النباتية والحيوانية التي كانت تتواجد في هذه المنطقة بالسابق نظراً لأنها خسرت موطنها الطبيعي الذي تعرض للتدمير».

وخلص الى القول ان «فقدان التنوع الاحيائي يزيد من مصاعب دعم الحياة، فالمنطقة التي تفقد تنوعها الاحيائي تتعرض لمشكلات كبيرة وخسائر

بغداد . محمد التميمي

تحظى البيئة العراقية، جنوباً وغرباً

وشمالاً، بتنوع بيولوجي فريد من

نوعه، لكنه يواجه خطر الانقراض،

نتيجة لعوامل طبيعية وبشرية، تحتاج

الى اهتمام حكومي ودولي يحفظ

للبلد تنوعها البيئي الفريد.

ويشمل التنوع البيولوجي (التنوع البيئي) جميع أشكال الحياة على الأرض، والى جانب مجموعة واسعة من الكائنات الحية وحتى الدقيقة منها مثل البكتيريا والفيروسات إلى الكائنات الفقرية الأكبر والأكثر تعقيداً مثل الحوت الأزرق، يشمل أيضاً التنوع الجيني داخل هذه الأنواع وفي ما بينها. ويأخذ التنوع البيولوجي في الاعتبار تنوع النظم البيئية التي تعيش فيها هذه الأنواع، ويخلق هذا التنوع شبكة معقدة ومتراطة من العلاقات البيولوجية، التي بدورها تشكل أنظمة بيئية معقدة وديناميكية داخل بيتنا.

ويتأثر التنوع البيولوجي بعوامل طبيعية أو بشرية، تساهم في انحسار هذا التنوع، لا سيما في المناطق التي تتأثر بشدة بهذه الظروف.

وفي الوقت الذي يُحتفى به باليوم العالمي للتنوع الاحيائي من أجل التشجيع على قضايا التنوع الاحيائي في ٢٢ أيار من كل عام، تواجه بيتنا الاحيائية مهددات كبيرة وخطراً كبيراً يدهمها من كل حذب وصوب.

تراثنا الثمين

المديرة العامة لليونسكو أودري أزولاي تقول: ان «التنوع البيولوجي يمثل منفعة عامة، وتراثاً هيباً للغاية تجتمع على مدى ملايين السنين، ورأس مال ننقله إلى الأجيال المقبلة، ويشمل المجموعة الاستثنائية لأشكال الحياة الموجودة على كوكب الأرض، فضلاً عن النباتات الطبيعية التي تنمو فيها هذه الأشكال، أي النظم الإيكولوجية. ويعتمد وجودنا في حد ذاته على التنوع البيولوجي الذي يوفر جميع الموارد الطبيعية اللازمة لتنمية الفرد».

في عراق النفط والروتين الإداري القاتل

دوائر حكومية تقدم خدماتها في بيوت متهالكة!

متابعة - طريق الشعب

يشكو مواطنون في بغداد ومحافظات أخرى، من استمرار اعتماد الحكومة مياي وبيوتاً قديمة متهالكة، كدوائر رسمية، مبينين أن بعض هذه الدوائر آيل للسقوط، وانها بشكل عام لا تصلح أن تكون دوائر رسمية، كونها لا تتسع أعداد مراجعيها ولا حتى موظفيها، ولا تتضمن أبسط الخدمات التي يحتاجونها من قاعات انتظار ودورات مياه ومسقفات تحمي من أشعة الشمس والمطر.

يأتي ذلك في الوقت الذي يعاني في مراجعو الكثير من دوائر الدولة، روتيناً إدارياً قاتلاً يهدر الوقت والجهد، والمال أحياناً، إضافة إلى المحسوبيات وسوء التعامل والفساد الإداري.

وكانت الحكومات المتعاقبة، منذ 2003، قد توجهت إلى استئجار منازل يملكها مواطنون أو استخدام أخرى سكنية تابعة للدولة، لتكون دوائر رسمية فرعية. وزعمت حينها ان هذه الإجراءات ترتبط بالحاجة الماسة إلى استحداث دوائر جديدة تستوعب متطلبات المواطنين، في ظل عدم توفر مبانٍ جاهزة. ومن أبرز تلك الدوائر التي شغلت منازل، هي دوائر كتاب العدول والمجالس المحلية ودوائر النفوس والمهور، فضلاً عن دوائر البطاقة التموينية.

وقد أفادت الحكومة وقتها بأن هذه الإجراءات مؤقتة، غير ان الأمر لم يكن كذلك. إذ واصلت استخدام تلك المباني، كونها أقل كلفة من إنشاء مبانٍ جديدة - حسب ما يراه متابعون.

وتعتبر مياي هذه الدوائر غير صحية وغير مناسبة، وبسبب ضيقها يكتظ فيها المراجعون بشكل خانق، ما يصعب على كبار السن والمرضى مراجعتها، خصوصاً انها لا تحتوي على قاعات انتظار مكيفة. إضافة إلى ذلك، تشهد تلك الدوائر تأخيراً في إنجاز المعاملات، على اعتبار أن أعداد موظفيها قليلة بناء على صغر حجم المبنى، فيما أعداد المراجعين كبيرة.

والم يتوقف الأمر على استخدام المنازل، إنما تعدي ذلك إلى إنشاء مبانٍ لدوائر ومدارس من الكرفانات الجاهزة

وألواح السندويتش بئ، التي تعد خطرة جداً نظراً لاحتوائها على مواد سريعة الاشتعال. ومن المفارقات، وحسب ما يجري تداوله باستمرار عبر وسائل إعلام، ان مواطنين مسورين في مدن عديدة اضطروا إلى إهداء الحكومة منازل كي تحولها إلى دوائر إدارية أو مراكز صحية أو مدارس، لا سيما في المناطق الريفية، في ظل عدم قيام الحكومة بتوفير تلك المباني. فقبل شهرين مثلاً تبرع مواطن من قضاء أبو غريب غربي بغداد، بمبنى إلى الحكومة كي تحوله إلى مركز صحي يخدم أهالي منطقة الكطوم في ناحية بوابة السلام، والمناطق المجاورة لها.

نموذج في البصرة

قبل نحو أسبوع، أبدى مواطنون في مدينة البصرة امتعاضهم من دائرة الكتاب العدول في حي الجمعات، والتي هي عبارة عن منزل صغير متهالك. وقدما شكاوى إلى وزارة العدل، مطالبين بتغيير المبنى. وناشد المواطنون عبر إذاعات محلية وعلى صفحات



دائرة الكتاب العدول في حي الجمعات - البصرة

تواصل اجتماعي، إنهاء العمل الرسمي في المنزل الصغير القديم، واستحداث مبنى جديد يستوعب عدد المراجعين "إذ لا يمكن أن يستمر العمل في هذا المنزل" - حسب ما ذكره في شكاوهم. لكن لم يصدر أي رد رسمي من قبل وزارة العدل والجهات المسؤولة عن متابعة شكاوى المواطنين. وكما معلوم أن السلطات تلتزم الصمت المطبق في شأن هذا الملف المتفاقم منذ سنوات، والذي لم تجد له أي حلول.

لا يمكن أن يستمر الحال!

ولا يختلف الحال في بغداد وبقية المحافظات عما في البصرة. فهناك أيضاً دوائر حكومية تشغل منازل، ومنها مراكز صحية ومدارس.

وفي حديث صحفي، يقول عضو مجلس محافظة بغداد إبراهيم الزيدي، أن "الفكرة الأساس من إنشاء دوائر رسمية في منازل سكنية هي خدمة المواطنين، وأن تكون الدوائر قرب مناطق سكنهم"، مضيفاً قوله أن "هذه الفكرة جيدة لكنها يجب أن تكون مؤقتة وغير

لا أثر للخدمات في «كفاءات السيدية»!



المعنية، عن تلبيط شارعنا الرئيس، الذي لا يحتاج أكثر من 4 قلابات من السييس لترتيبه على الأقل!" ويشير نجيل إلى أن "الكهرباء في منطقتنا تنقطع كثيراً، خارج جدول الانقطاعات، وذلك بسبب تهاك الشبكة وأعمدها التي تسرب شحنات كهربائية إلى الأرض خلال الأمطار".

مواطنون في الناصرية:

الكهرباء سيئة جداً والجدول الصيفي طُبّق قبل مواعده

متابعة - طريق الشعب

شكا عدد من أهالي مدينة الناصرية من تردي الكهرباء الوطنية، مشيرين إلى انها سيئة جداً، وأن جدول القطع الصيفي المبرمج طبق منذ نيسان الماضي، قبل مواعده المقرر سنوي في مطلع حزيران. في حديث صحفي، يقول رئيس لجنة الطاقة في مجلس ذي قار عزة الناشي، أن الجدول الصيفي طُبّق في ذي قار هذا العام مبكراً، منذ 25 نيسان، ومن المفترض أن يبدأ في مطلع حزيران، مبيناً أنه "كحكومة محلية نعمل على تفعيل قرار البرلمان لعام 2019 بإعلان ذي قار محافظة منكوبة، من أجل زيادة ساعات التجهيز الكهربائي".

وبلغت إلى ان "المحطتين الحرارية والمركبة في ذي قار، تنتجان 850 ميغاواط، في حين تحتاج المحافظة إلى 1800 ميغاواط للوصول إلى تجهيز 4 ساعات مقابل ساعتين إطفاء. علماً ان المحافظة مزودة حالياً بـ1200 ميغاواط". من جانبه، يقول المواطن سعد الركابي، أنه "في كل

صحة كربلاء تسيّر مستشفى

ميدانيا لخدمة الحجاج

كربلاء - سليم كاظم

أفاد معاون المدير العام لدائرة صحة كربلاء ماجد المياي، أمس الأربعاء، بأن دائرته سيّرت مستشفى ميدانياً مُصغراً، و 8 عجلات إسعاف فوري بالتزامن مع انطلاق أولى رحلات القوافل البرية للمتوجهين إلى "الديار المقدسة" عبر منفذ عرعر الحدودي، مبيناً ان محل تواجد المستشفى سيكون في منطقة المشكاة (محطة استراحة الحجاج)، وهو مجهز بمختبر للتحاليل المرضية وعجلة خاصة بالعمليات، إضافة إلى مفرزتين طبيتين من مستشفى عين التمر وقطاع المركز. وتابع قائلاً ان "عجلات الإسعاف الفوري وُزعت بواقع عجلتين تم نشرهما على طريق كربلاء - قضاء عين التمر، ومثلهما في المستشفى العام للقضاء، إضافة إلى مُرابطة 4 عجلات بالقرب من المستشفى الميداني لتقديم الخدمات الطبية والصحية لحجاج المحافظة ونظرائهم من المحافظات الأخرى، وجميعها مُجهزة بمختلف الأدوية والمستلزمات الطبية، خاصة المُنقذة للحياة".

وأشار المياي إلى ان "المستشفى وعجلات الإسعاف ستبقى مُرابطة في أماكنها لحين الانتهاء من تفويج الحجاج حسب المنهاج المعد مسبقاً من قبل الهيئة العليا للحج والعمرة". يُشار إلى ان دائرة صحة كربلاء تواصل منذ السابع من الشهر الجاري فحص وتلقيح أكثر من 1600 حاج وحاجة، من الذين سيُؤدّون فريضة الحج، من خلال تهيئة 7 مراكز صحية لإتمام هذه العملية. حيث تم تشكيل لجنة في المراكز الصحية أنفياً لفحص المُقبلين على الحج بدياً وتلقيحهم باللقاحات المُعتمدة في موسم الحج هي: (الإنفلونزا الموسمية، السحايا الرباعي المُقترن وثنائي الكبار). كما تم تزويدهم بالبطاقات الصحية التي تُثبت سلامتهم من الأمراض الإنتقالية وجاهزيتهم صحياً ونفسياً والتأكد من قابليتهم البدنية وسلامتهم العقلية لضمان أدائهم مناسك الحج بشكلها الصحيح.

معلمون في الموصل:

نصح الدفاتر الامتحانية

في قاعات بلا كهرباء

متابعة - طريق الشعب

أفاد معلمون ومعلمات في مدينة الموصل، بأنهم يواجهون صعوبة في تصحيح الدفاتر الامتحانية للصف السادس الابتدائي، مبينين أن مركز التصحيح الذي يعملون فيه، والذي يقع في حي الضباط، بلا كهرباء.

وتنقل وكالة أنباء "شفق نيوز" عن مصدر في تربية نينوى، قوله، أن مئات المعلمين والمعلمات يشكون من انقطاع الكهرباء الوطنية خلال تصحيحهم الدفاتر الامتحانية في المركز المذكور، مبيناً أن المركز يضم مولدة كهرباء، لكنها غير قادرة على تغطية حاجة قاعاته الأربع من الطاقة الكهربائية.

وبلغت المصدر الذي حجبت وكالة الأنباء اسمه، إلى ان في كل قاعة يعمل أكثر من 100 معلم ومعلمة، على وجبات تبدأ من السادسة صباحاً حتى العاشرة ليلاً.

السماوة

فوضى مروية

عند «جسر آل معالي»

متابعة - طريق الشعب

شكا مواطنون وسائقو مركبات في مدينة السماوة، من وجود فوضى مروية عند «جسر آل معالي» غربي المدينة، مبينين أنه بسبب هذه الفوضى تحصل حوادث اصطدام بين المركبات، الأمر الذي يشكل حركة السير لساعات.

وقالوا في حديث صحفي، أن هذا الجسر يُعد المنفذ الوحيد إلى مركز مدينة السماوة من جهة مناطق البادية والمملحة، وأنه يشهد باستمرار زحامات خانقة بسبب عدم تنظيم حركة المرور.

فيما دعوا إلى الإسراع في إنجاز الطريق الرابط بين تلك المناطق ومركز المدينة، والذي ينتظرون إكمال مرمره الثاني منذ سنوات.

مواصلة

• تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الثانية قيدها الرفيقي علي كاظم زيارة، الذي توفي مساء الاثنين الماضي اثر نوبة قلبية. له الذكر الطيب ولعائلته ورفاقه الصبر والسلوان.

• بمزيد من الحزن والاسى تعزي اللجنة المحلية العمالية في الحزب الشيوعي العراقي الرفيقي موسى كاظم (ابو عامر) بوفاة زوجته.

للفقيده الذكر الطيب ولعائلتها الصبر والسلوان.

لقطة اليوم



الرقاق 6 - المحلة 910 في حي كعب سارة ببغداد، لم يشهد أي مشروع خدمي منذ حقبة النظام الدكتاتوري المباد وإلى اليوم، رغم كونه يقع في قلب العاصمة. يقول أحد السكان في منشور على «فيسبوك»، ان هذا الرقاق مهم، وسكانه يواصلون مناشدة المسؤولين تأهيله منذ خمس سنوات، ولا أحد يستجيب لهم.

إيران تشيع إبراهيم رئيسي وأمير عبد اللهيان

طهران . وكالات

توافد أمس الأربعاء قادة ومسؤولين من 50 دولة من بينها العراق للمشاركة في حفل تأبين الرئيس الإيراني الراحل إبراهيم رئيسي ووزير خارجيته حسين أمير عبد اللهيان وتقديم العزاء. وذكر التلفزيون الإيراني، أن نحو 50 وفدا رفيع المستوى ستشارك في مراسم العزاء، التي ستقام مساء اليوم بحضور الرئيس الإيراني المؤقت محمد مخر ووزير الخارجية بالإقامة علي باقري.

وتشارك عشر دول على مستوى زعمائها في التشييع، ونحو 20 دولة أخرى على مستوى الوزير والبقية على مستوى رؤساء البرلمان والمبعوثين الخاصين. وانطلقت صباح أمس الأربعاء مراسم رسمية لتشيع الرئيس الإيراني الراحل إبراهيم رئيسي ووزير خارجيته حسين أمير عبد اللهيان، في مصلى جامعة طهران وسط المدينة، بحضور عدد كبير من مسؤولي البلاد ومشاركة شعبية حاشدة وضيوف أجانب. وأدى المرشد الإيراني علي خامنئي صلاة الجنازة على رئيسي ورفاقه على أن يتحرك بعد ذلك المشيعون من ساحة «الثورة» صوب ساحة «أزادي» (الحرية) غربي طهران. وكانت الحكومة الإيرانية قد أعلنت، الاثنين الماضي، وفاة إبراهيم رئيسي ومرافقيه في تحطم مروحية كانت تقلهم في طريق عودتهم من الحدود بين إيران وجمهورية أذربيجان إلى مدينة تبريز مركز محافظة أذربيجان الشرقية.

الحزب الشيوعي الفرنسي يدعو الى استقلال كاليديونيا الجديدة

متابعة - طريق الشعب

دعا السكرتير الوطني للحزب الشيوعي الفرنسي فايان روسيل، الأحد الفائت، إلى منح «شكل من أشكال الاستقلال» لكاليديونيا الجديدة. وقال روسيل، في لقاء مع وسائل الإعلام الفرنسية، إنه «سواء تعلق الأمر بكاليديونيا الجديدة أو بولينيزيا (وهو إقليم فرنسي)، فإني أؤيد أن تأخذ هذه الشعوب مصيرها بأيديها، وأن تنخرط في عملية إنهاء الاستعمار، التي يجب أن تؤدي إلى شكل من أشكال الاستقلال»، وفق تعبيره. وأضاف روسيل أنّ «أولئك الذين يعيشون في الجزيرة اليوم يريدون أن يكونوا قادرين على العيش هناك معاً، والأمم متروكة لسكان كاليديونيا الجديدة لاتخاذ قرار بشأن هذه العملية».

وأكد الزعيم الشيوعي أنه يجب الدفع في هذا الاتجاه، حتى لو كان ذلك يعني تنظيم استفتاء رابع على الاستقلال، وإذا كان هذا هو ما قرروه فيجب أن نطبقه».

ودعا فايان روسيل مع ذلك إلى «الحفاظ على علاقات أخوية وثيقة وسلمية مع مجتمع كاليديونيا»، لا سيما في مسائل الدفاع، معتقداً أنه «إذا كانوا مستقلين تماماً، فلن تكون لديهم الوسائل اللازمة لتشكيل جيشهم الخاص».

رشيد غويلب

بعد أكثر من أربع سنوات، أعلنت في 16 أيار الجاري الأحكام في «محاكمة كوباني» في أنقرة. وتعد محاكمة كوباني، التي أشرف عليها رجب طيب أردوغان، واحدة من أكبر المحاكمات السياسية السورية في تاريخ الجمهورية التركية. وكانت الدعوة المرفوعة ضد قيادة حزب الشعوب الديمقراطي ومتمهين آخرين تتعلق بالاحتجاجات في المناطق الكردية في تركيا في تشرين الأول 2014 ضد الهجوم على كوباني من قبل ميليشيا داعش، بدعم سري من الحكومة التركية.

ووجهت الاتهامات إلى 108 شخصية سياسة وناشطو المجتمع المدني، بضمنهم جميع أعضاء قيادة حزب الشعوب الديمقراطي في حينه. وجرى اتهامهم بعشرات عمليات القتل، فضلا عن «التحريض على العصيان» و«تقسيم وحدة البلاد وسلامتها». واستندت لائحة الاتهام إلى تغريدة نشرها حزب الشعوب الديمقراطي على تويتر في 6 تشرين الأول 2014، عبر فيها عن التضامن مع مدينة كوباني، التي تحاصرها قوات داعش الإرهابية، والدعوة إلى احتجاج مفتوح ضد الحكومة التركية. لقد طالب الادعاء العام بأحكام مشددة بالسجن المؤبد، وحرمان المتهمين من أية فرصة لنيل حريتهم.

أحكام جائرة

لقد صدرت الأحكام القاسية على المتهمين، الذين ظل 18 منهم رهن الاعتقال منذ سنوات، فيما ردد الدفاع «عاشت مقاومة كوباني». وطالت الأحكام الصادرة 36 متهماً؛

المتطرف بن غفير يقتحم المسجد الاقصى

صفحة جديدة للصهاينة.. ثلاث دول أوروبية جديدة تعترف بالدولة الفلسطينية

متابعة. طريق الشعب

اعترفت أيرلندا وإسبانيا والنرويج بدولة فلسطين، على أن يدخل القرار رسمياً حيز التنفيذ يوم الثلاثاء المقبل 28 أيار الجاري. وجرى الإعلان عن القرار بشكل متزامن من دبلن ومديد وأوسلو. وفي أول ردود الفعل، رحبت الرئاسة الفلسطينية بالقرار.

مؤتمرات صحفية في ثلاث عواصم أوروبية

وفي مؤتمر صحفي في العاصمة دبلن، أعلن رئيس وزراء أيرلندا ساين هاريس أن بلاده تعترف بدولة فلسطين، في إعلان مشترك مع أوسلو ومديد. وأضاف هاريس: «اليوم، تعلن أيرلندا والنرويج وإسبانيا اعترافها بدولة فلسطين»، مضيفاً أنه «يوم تاريخي ومهم لإيرلندا وفلسطين». وفي وقت متزامن، أعلنت إسبانيا والنرويج عن تحديد يوم الثلاثاء المقبل 28 أيار 2024 موعداً للاعتراف بدولة فلسطينية.

ومن أوسلو، قال رئيس الوزراء النرويجي يوناس غار ستور إن بلاده ستعترف بدولة فلسطينية، مؤكداً أنه «يتعين علينا الإبقاء على البديل الوحيد الذي يوفر حلاً سياسياً للإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء، وهو دولتان تعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن»، معتبراً أن «الاعتراف بفلسطين وسيلة لمساندة القوى المعتدلة التي فقدت تأثيرها في هذا الصراع الوحشي الطويل». كما شدد على أن هذا القرار «رسالة قوية إلى الدول الأخرى كي تحذو حذو النرويج وعدد من البلدان الأوروبية في الاعتراف بدولة فلسطينية»، وأن من شأن هذه الخطوة أن تؤدي «في نهاية المطاف إلى استئناف العملية نحو تحقيق حل الدولتين ومنحه زخماً جديداً، خصوصاً أن «الحرب الدائرة في غزة جعلت من الجلي أن تحقيق السلام والاستقرار لا بد أن يستند إلى حل القضية الفلسطينية»، بحسب قوله. وفي كلمة أمام البرلمان الإسباني في مدريد، حدد رئيس الحكومة بيدرو سانشيز الثلاثاء المقبل موعداً لاعتراف إسبانيا رسمياً بدولة فلسطينية، محذراً من أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يعرض للخطر حل الدولتين في الشرق الأوسط.

يكيين . وكالات

أعلنت الصين أمس الأربعاء فرض عقوبات على 12 شركة أمريكية عاملة في مجال الدفاع ومدبرين تنفيذيين بسبب سياسة «الإكراه الاقتصادي» التي تتعمدها واشنطن حيال شركات صينية، وبيعها أسلحة لتايوان.

رام الله . طريق الشعب

رحب حزب الشعب الفلسطيني، أمس الأربعاء، بالإعلان الثلاثي الأوروبي لكل من إسبانيا وأيرلندا والنرويج والمنتتم في الاعتراف الرسمي بدولة فلسطين.

واعتبر حزب الشعب أن هذا الاعتراف جاء ليعكس التحول الهام في الرأي العام العالمي ومنه الأوروبي تجاه القضية الفلسطينية، خاصة بعد ثبوت زيف وطلان الرواية والدعاية الصهيونية والصمود الأسطوري

فلسطين ترحب بالقرار

ورحبت الرئاسة الفلسطينية بإعلان أيرلندا الاعتراف رسمياً بدولة فلسطين، مع استكمال إجراءات صدور مراسم الاعتراف يوم 28 أيار الحالي. وقالت الرئاسة الفلسطينية في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية «وفا»: «نتفمن عالياً مساهمة هذا القرار من النرويج في تكريس حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على أرضه، وفي أخذ خطوات فعلية لدعم تنفيذ حل الدولتين».

وأضافت أن «مملكة النرويج دعمت حقوق الشعب الفلسطيني بثبات على مدار السنوات الماضية وصوتت لصالح هذه الحقوق في المحافل الدولية، لآبئاً هذا القرار المبدئي تنويجا لهذه المواقف وأتساقا مع مبادئ القانون الدولي التي تقر بحق الشعوب في التخلص من الاستعمار والاضطهاد والعيش بحرية وعدالة واستقلال».

وتعقبها على الاعتراف الأوروبي، رحب الحزب الشيوعي والجهة الديمقراطية للسلام والمساواة بالاعتراف التاريخي من قبل إسبانيا والنرويج وإيرلندا بدولة فلسطين.

وأشاروا في بيان إلى أن «هذا الاعتراف يوضح لإسرائيل

الشعبنا في مواجهة آلة الحرب الاسرائيلية والإبادة الجماعية التي ترتكبها وبشكل خاص في قطاع غزة، وسلسلة من الاعترافات بدولة فلسطين وحقوق شعبيها. وأكد الحزب في بيانه، على أن هذا الاعتراف وإن كان متأخراً، فهو حق طبيعي وسياسي وقانوني لشعبنا، ويتماشى والقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، مشدداً على مواصلة كل الجهود من أجل وقف العدوان الحربي على شعبنا وفك الحصار عنه كأولوية وطنية ودولية عاجلة، واستكمال عملية الاعتراف بدولة فلسطين، والمضي قدماً نحو انتزاع قرار من

ومؤيديها الأمريكين أن الأغلبية الساحقة من العالم تعارض الاحتلال الإسرائيلي المستمر منذ 57 عاماً، وحرب الإبادة التي تخوضها إسرائيل في غزة». وأضافوا أن «اعتراف الدول التاريخي في دولة فلسطين لا يشكل أزمة سياسية بل فرصة للسلام»، داعياً «كل الدول، وخاصة الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، وفرنسا وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة الأمريكية، إلى الانضمام والاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام 1967. السلم والأمن في المنطقة غير ممكنين الا بضمان الاستقلال الفلسطيني والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المناضل ضد الاحتلال!».

اقتحام الأقصى

استدعت إسرائيل سفيرها في أيرلندا والنرويج «لإجراء مشاورات طارئة» بعد تحرك هذين البلدين نحو الاعتراف بدولة فلسطين. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس في بيان «أوجه اليوم رسالة شديدة الهجة إلى أيرلندا والنرويج: لن نلتزم إسرائيل الصمت على ذلك. أصدرت التعليمات لعودة السفيرين الإسرائيليين في دبلن وأوسلو إلى إسرائيل لإجراء مزيد

الصين تفرض عقوبات على 12 شركة أمريكية

مضادة» من جانب بكين.

ونددت بـ«سياسة ترهيب أحادية الجانب وإكراه اقتصادي يمس بشكل خطير بالحقوق والمصالح المشروعة والقانونية للشركات والمؤسسات والأفراد الصينيين». ورأت الوزارة أن مبيعات الأسلحة الأمريكية إلى تايوان التي تعتبرها الصين جزءاً لا يتجزأ من أراضيها «تنتهك

ومن بين هذه الشركات، لوكهيد مارتن وإيرباص فضلاً عن عشرة كوادر.

وقالت وزارة الخارجية الصينية في بيان «فرضت الولايات المتحدة بشكل عشوائي عقوبات غير قانونية وأحادية الجانب على عدد من الكيانات الصينية... فيما تواصل بيع أسلحة لمنطقة تايوان» معلنة «إجراءات

مجلس الأمن لتحديد موعد زمني لإجبار الاحتلال الإسرائيلي على الانسحاب من أراضي دولة فلسطين وعاصمتها القدس، وهي كامل الأراضي المحتلة عام 1967 كما اعترفت بها الأمم المتحدة عام 2012. وفي ختام بيانه، قال حزب الشعب إن استمرار «إسرائيل» كقوة احتلال وأداة إرهاب وارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية، في الاستهتار بالمؤسسات الدولية وقراراتها، يستوجب العمل على سرعة تعليق عضويتها فوراً في الأمم المتحدة، حتى تنفيذ قرار الأمم المتحدة رقم 181.

من المشاورات». وبحسب كاتس، فإن «الخطوات المتسارعة للبلدين ستكون لها عواقب وخيمة، وإذا نفذت إسبانيا وعودها بالاعتراف بالدولة الفلسطينية فتتخذ خطوات ضدها». وقال كاتس إن «أيرلندا والنرويج تعترضان توجيه رسالة إلى الفلسطينيين والعالم أجمع بأن الإرهاب يجدي نفعاً». وأضاف «أن الخطوة المتوتيرة لهذه الدول هي ظلم لذكرى ضحايا السابع من أكتوبر/تشرين الأول»، على حد تعبيره.

ورداً على الاعتراف الأوروبي، قام الوزير الإسرائيلي الفاشي إيتانار بن غفير باقتحام المسجد الأقصى برفقه مستوطنين للمرة الأولى منذ عملية طوفان الأقصى.

وباعتراف الدول الأوروبية الثلاث، ارتفع عدد الدول التي اعترفت بدولة فلسطين إلى 147 دولة من أصل 193 دولة عضواً في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وفي عام 2014، أصبحت السويد التي تضم جالية فلسطينية كبيرة أول دولة عضو في الاتحاد الأوروبي في أوروبا الغربية تعترف بدولة فلسطينية. واعترفت بالدولة الفلسطينية في وقت سابق ست دول أوروبية أخرى هي بلغاريا وقبرص والجمهورية التشيكية والمجر وبولندا ورومانيا.

بشكل خطر مبدأ الصين الواحدة وتشكل تدخلا خطرا في شؤون الصين الداخلية يمس بقوة في سيادتها وسلامة أراضيها».

ويوم الاثنين الماضي، فرضت الصين عقوبات على ثلاث شركات أمريكية تتبع أسلحة لتايوان تزامنا مع تصيب رئيس تايوان الجديد لاي شيونغ-لي.

أحكام سياسية

قالت تولاي حاتم أوغلو، الرئيس المشارك لحزب المساواة وديمقراطية الشعوب، خلف حزب الشعوب الديمقراطي بعد حظره: لقد «كان حكماً سياسياً وليس قضائياً. تماماً مثل لائحة الاتهام التي اقرت في القصر وفي مقر حزب القوميين الفاشيين حليف حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه أردوغان». لقد صيغ هذا القرار أيضاً من قبل نفس المراكز، ولم يعد هناك نظام قانوني في تركي».

وقارنت الأحكام الصادرة بمحاكمات المجالس العسكرية في العقود الأخيرة، وتابعت: «لقد صدرت الأحكام باسم الانتقام. الانتقام من النصر على داعش في كوباني. وأظهرت الأحكام إلى أي جانب تقف: إلى جانب مجموعة إرهابية». معادية للشعوب والمرأة والإنسانية، جلبت ضرا كبيرا على الشرق الأوسط. لقد قلنا إما أن تصدر الأحكام لصالح الشعوب والديمقراطية أو لصالح داعش والفاشية والإرهابيين، ومن المؤكد، لن يتمكن أحد من كسر مقاومتنا للفاشية».

وأكد الرئيس المشارك للحزب تونغر بكرهان، ما طرحته رفيقته واصفا المحاكمات بوصمة عار في جبين القضاء التركي، وأن الهدف هو طرد حزب الشعوب الديمقراطي والثوريين والديمقراطيين من البلاد. من جانبه انتقد أوزغور أوزيل، سكرتير حزب الشعب الجمهوري (كهايون) أكبر أحزاب المعارضة التركية الأحكام بشدة. بالمقابل شكرت قيادة حزب «المساواة وديمقراطية الشعوب» أحزاب المعارضة وقوى اليسار، مؤكدة على تعزيز العمل المشترك بين جميع معارضي حكومة أردوغان. وشهدت ديار بكر تظاهرة احتجاجية،

شارك فيها المئات ضد القرارات الصادرة على الرغم من حظر التظاهر.

انتقاما لهزيمته الانتخابية

جاءت الأحكام الصادرة، في جانب منها، انتقاما لهزيمة أردوغان في الانتخابات المحلية الأخيرة. وفي النصف الأول من الشهر الحالي فقط، تم اعتقال 372 ناشطا كردياً ويساريّاً في تركيا. وتم وضع 108 منهم في حبس احتياطي دائم. وكان أردوغان قد مني بهزيمة ساحقة في الانتخابات المحلية في أذار الفائت. وللمرة الأولى منذ تأسيسه في عام 2002، جاء حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم ثانياً بحصوله على 35.5 في المائة من الأصوات، مقابل أكثر من 37 في المائة لحزب الشعب الجمهوري. وفاز حزب المساواة وديمقراطية الشعوب بـ 75 مقعداً بلدياً، أي أكثر بعشر مرات مما فاز به في الانتخابات المحلية السابقة.

من الجدير بالذكر، أن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، أرجعت اعتقال المتهمين حينها لدوافع سياسية وأمرت بالإفراج عنهم عدة مرات. وفي كانون الأول 2022، أقرت المحكمة، في الدعوى التي أقامها صلاح الدين دميرتاش ضد الحكومة التركية بأن التفريدة على التويت، التي استند إليها الادعاء العام التركي كانت «ضمن حدود الخطاب السياسي»، ولا يمكن تفسير التفريدة على أنها دعوة إلى العنف، وطالب القضاة الاوربيين بالإفراج الفوري عن الرئيس المشارك السابق لحزب الشعوب الديمقراطي.



٤٢ عاماً سجن لصالح الدين دميرتاش

زينب كرمان من الحركة النسائية الكردية حكماً بالسجن لمدة 22,5 عاماً، كما حكم على رئيس بلدية ماردین أحمد تورك البالغ من العمر 81 عاماً بالسجن لمدة عشر سنوات. وأدين عدد من الناشطات النسويات، وعمدة أماد الأسبق، ولكن تم إطلاق سراحهم، لاحتجازهم لسنوات طويلة. وتمت ترة 12 متهما بسبب الشيشوخة والخرف، أو لتكرهم العمل في صفوف حزب الشعوب الديمقراطي.

حكم على 24 منهم بالسجن وتمت ترة الجميع من تهم القتل. وتم فصل الإجراءات المتخذة ضد بقية المتهمين. وتعتبر الأحكام الصادرة ليست نهائية. وحُكم على الزعيمين السابقين لحزب الشعوب الديمقراطي صلاح الدين دميرتاش وغيغين يوكسيكداغ، المسجونين منذ تشرين الثاني 2016، بأحكام استثنائية 42 و30 عاماً وثلاثة أشهر على التوالي. وتلقى الاقتصادي الماركسي ألب أنتينورس والناشطة

لحظة عمالية

عندما لا تلتزم
الوزارة بوعودها

نورس حسن

داخل محله الصغير في سوق بغداد الجديدة، يجلس حيدر سالم (60 عاماً) متأملاً أدوات الحلاقة التي قضى معها أكثر من أربعة عقود، انتهت باجتياح مرض الصدفية يديه كليهما، وأضراره التي تحولت محله إلى مرافق صحية (دورة مياه)، بعد أن ينس من الحصول على الضمان الاجتماعي أو البديل الذي يوفر لعائلته حداً أدنى من العيش الكريم.

ينظر أبو حوراء إلى أدوات الحلاقة بحسرة وهو يستعيد ذكريات الماضي، ويشعر بالقلق إزاء المستقبل المجهول الذي ينتظر بناته الأربع، بعد أن بلغ من العمر عتياً ونخرت العنق جسد.

وتكاد الدموع تظفر من عينيه وهو يتحدث قائلاً: "لا أخشى على نفسي، فأنا أعيش آخر أيام حياتي بين المرض والألم لما انتهت إليه.. للأسف بعد أربعين عاماً من العمل في واحد من أغنى بلدان العالم النفطية، لا أجد ضماناً اجتماعياً استند إليه، ولا اشعر أنني سأموت مرتاحاً ومطمئناً إلى ما سيحل ببناتي الأربع وزوجتي من بعدي. فأتساءل من لهن بعدي في حال وفاتي؟".

هذا الواقع لا يواجهه المواطن أبو حوراء وحده، فهناك الكثير من عمال المهنة الحرة الذين ظلوا يأملون خيراً من الضمان الاجتماعي، بعد الوعود التي أطلقتها الجهات الحكومية أيام تشريع القانون، وفي مقدمتها توسيع شمول العمال بالضمان، والوعد بأن تتساوى رواتب الضمان التقاعدية للعمال مع رواتب التقاعد للموظفين.

غير أن الآمال والوعود تلاشت بعد تشريع القانون!

ففيما كان عمال المهنة الحرة ينتظرون دخول القانون حيز التنفيذ، خرجت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بلائحة تتضمن الفئات التي يحق لها الاشتراك في ضمان التقاعد الاختياري، موضحة أنها فئات عمال المهنة الحرة الذين يتقاضون رواتب لا تقل عن 350 ألف دينار شهرياً. فهؤلاء هم من يحق لهم الاشتراك في الضمان الاجتماعي.

وطبعاً إن ذلك سبب خيبة أمل كبيرة لشرائح واسعة من العمال غير المنظمين، الذين يتقاضون أجور عمل تقل عن الحد الأدنى الذي حددته الوزارة بـ 350 ألف دينار.

ولم يقتصر عدم الوفاء بالوعد على هذا، بل وتجاوزته إلى إهمال العمال الذين قضوا سنوات عمرهم يكفون، دون أن يشملوا بالضمان الاجتماعي. فقد اعتبرت الوزارة استناداً إلى لائحة الضمان الاختياري، أن "تاريخ تقديم الطلب هو بداية الخدمة في التقاعد الاختياري".

وقد تسبب هذا في حرمان شريحة واسعة من عمال القطاع الخاص بصورة خاصة، من الشمول بالضمان الاجتماعي، فصاروا يتساءلون عن المستقبل القاتم الذي ينتظرهم وعوائلهم، فيما هم جميعاً يعانون من الانهك وسوء الأحوال الصحية والكأبة.

ماذا يقول عمال المهنة الحرة المشمولون بالضمان والتقاعد الاختياريين؟

تشجيعية إلى العمال للاشتراك بالضمان الاجتماعي، فضلاً عن افتقارها إلى المخصصات المالية للتعويض عن إصابات العمل". وينبه الصغار خلال حديثه إلى أن "الاتحادات والنقابات العمالية، تطالب بأحقية العمال في الحصول على مخصصات مالية للضمان الاجتماعي والصحي إضافة إلى الراتب التقاعدي".

الوزارة عاجزة

من جانب آخر تفيد المحامية والمختصة في الشأن العمالي سماح الطائي أن "الوزارة تعجز حتى الآن، وعلى الرغم من مرور عدة أشهر على تشريع قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، عن إصدار تعليمات واضحة لتنفيذ القانون"، موضحة لـ "طريق الشعب" أن "قائمة فئات الشمول الاختياري تتضمن تعليمات تناقض واقع حال العمال، خاصة وأن الكثير منهم يتقاضون أجور عمل أقل من الحد الأدنى".

وترى "أن قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، ووفق التعديلات غير منصف للكثير من الشرائح العمالية، من الذين قضوا سنوات عمرهم وهم يعملون دون ضمان".

وطالبت الطائي "وزارة العمل بإعادة صياغة تعليمات القانون والأخذ بنظر الاعتبار الضمانات الصحية للعمال".

هذا وأعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية، أحمد الاسدي، الاثنين الماضي، إصدار قائمة فئات دخل الاشتراك في ضمان التقاعد الاختياري، بعد نشرها في جريدة الوقائع العراقية ودخولها حيز التنفيذ.

وذكر الاسدي في بيان، أن "شريحة واسعة من العمال لم تكن لهم حصة من هذا القانون سابقاً، ولكن اليوم سيكون لهم راتب تقاعدي"، لافتاً إلى أن "الحكومة ستدفع التوقيفات التقاعدية بنسبة 15 بالمائة".

من جانبها أوضحت المدير العام لدائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال خلود حيران، بحسب بيان لها بأن "الخدمة في التقاعد الاختياري تبدأ من تاريخ تقديم الطلب"، مبيّنة أن "التسديد سيكون شهرياً وفقاً للفترة التي يتم اختيارها".

وأشارت إلى أنه "بإمكان المشترك في خدمة التقاعد الاختياري الانتقال من فئة إلى فئة أخرى بعد مرور سنة"، داعية "المشاركين بالضمان الاختياري كافة إلى الالتزام بتسديد المبالغ شهرياً عن الفئة التي يختارونها من أجل ضمان حقوقهم وضمان حياة كريمة لهم ولعوائلهم".



لضمان هو بداية الخدمة التقاعدية"، مطالباً "باعتبار بداية عمل العمال بالقطاع الخاص بداية للخدمة، خاصة وأن هناك عمالاً يعملون منذ سنوات طويلة وبحكم أعمارهم باتت سنوات بقائهم في العمل قليلة، وبالتالي فهم يستحقون رواتب تقاعدية تليق بسنوات عملهم، ليتدبروا من خلالها متطلبات عوائلهم ومصاريف علاجهم".

بدوره وصف الأمين العام لاتحاد نقابات عمال العراق عدنان الصغار، قائمة فئات دخل الاشتراك في ضمان التقاعد الاختياري بـ "الغامضة". وقال لـ "طريق الشعب" إن "القائمة على الرغم من أنها تتعلق بقانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، تفتقر إلى الضمانات الاجتماعية والصحية، واقتصر على منح العمال رواتب تقاعدية لا أكثر".

وتساءل الصغار خلال حديثه عن المعالجة القانونية التي ستبعتها الوزارة لمشكلة العمال في القطاع غير المنظم والذين يتقاضون أجور عمل أقل من 350 ألف دينار، مؤكداً على أن "القائمة تخلو من أي مبادرات

تعتمد على موعد تقديم الطلب، حيث يعتبر تاريخ تقديم الطلب بداية للخدمة، الأمر الذي تسبب بخيبة أمل لدى الكثير من عمال القطاع الخاص ممن تجاوزت سنوات عملهم العشرين عاماً.

وفي هذا السياق يقول جعفر صادق (48 عاماً) وهو مندوب مبيعات في إحدى شركات القطاع الخاص، إنه يعمل لصالح الشركة منذ أكثر من 10 أعوام، ولم يشمل بالضمان الاجتماعي للعمال، كما هو حال باقي زملائه على الرغم من مطالبتهم بذلك.

ويفيد لـ "طريق الشعب" أن "هناك الكثير من العمال في القطاع الخاص يعملون منذ سنوات طويلة دون أي شكل من أشكال الضمانات المستقبلية، ومنهم من تعرض إلى إصابات بليغة جعلته عاجزاً عن العمل، وقد تم تسريحهم مقابل مبالغ مالية بسيطة كمكافأة لنهاية الخدمة".

تعليمات غير منصفة

وبرى أنه "ليس من الانصاف اعتبار تاريخ التقديم

بغداد - طريق الشعب

أعرب عدد من عمال المهنة الحرة، عن دهشتهم من مجموعة الشروط التي وضعتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مطلع هذا الأسبوع، للاشتراك في الضمان الاجتماعي، فيما وصف عمال نقابيون الشروط بالغامضة مطالبين الوزارة بإصدار تعليمات واضحة وتفصيلية لآليات تطبيق قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، ومنبهين إلى أن أجور بعض العمال لا تتجاوز 250 ألف دينار شهرياً في وقت حصرته فيه الوزارة أحقية الشمول بضمان التقاعد الاختياري بالذين يتقاضون رواتب شهرية لا تقل عن 350 ألف دينار.

أجور أقل من الحد الأدنى

"أبيع علكاي (كياس النايلون) بسوق المخضر، ويوميّتي 5 آلاف دينار، ما تكفي عائلتي"، بهذه الكلمات بدأ المواطن محمود إبراهيم (18 عاماً) حديثه لـ "طريق الشعب" مشيراً إلى أنه المعيل الوحيد لعائلته بعد وفاة والده قبل عامين وهو في نفس الوقت طالب في الصف السادس الإعدادي.

لا يعلم محمود شيئاً عن قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، إلا أنه، ووفق شروط وزارة العمل، لا يُشمل بالضمان الاجتماعي، بسبب تدني أجور عمله الشهرية والتي لا تتجاوز 150 ألف دينار.

أما المواطن مصطفى أبو رضا وهو عامل في ورشة لتصليح السيارات فيقول لـ "طريق الشعب" إنه يعمل في هذه المهنة منذ سبعة أعوام ولم يحظ بأي فرصة للتعيين أو الشمول بالضمان الاجتماعي للعمال. ويضيف "اتفقنا على عملي في الورشة 500 ألف دينار شهرياً، وهي لا تكفي سوى لتسديد الاشتراك الشهري في مولد الكهرباء ودفع إيجار الشقة التي أسكنها مع عائلتي".

ويرى أبو رضا أن "خطوة توسيع شمول العمال بالضمان الاجتماعي جيدة إلا أن أغلب عمال القطاع الخاص والمهنة الحرة يتقاضون أجور عمل بسيطة وحتى أقل من الحد الأدنى، وهم غير قادرين على تسديد مستحقات الاشتراك في الضمان".

قانون يهمل سنوات العمل!

ووفق التعليمات التي أصدرتها الوزارة، فإن عدد سنوات الخدمة التي تحتسب للتقاعد الاختياري

إضراب عمال السكك الحديدية في باريس يثير قلق اللجنة المنظمة لأولمبياد 2024

متابعة - طريق الشعب

الحوية، من المشاكل الرئيسية التي تواجه منظمي الألعاب الأولمبية هذا العام في باريس. وتعتد الحكومة اجتماعات مع نقابات الخدمة العامة منذ العام الماضي لمحاولة ضمان تغطية دورة الألعاب الأولمبية، التي تقام في الفترة من 26 يوليو/تموز إلى 11 أغسطس/آب المقبلين في منتصف موسم العطلات في فرنسا.

على جميع خطوط نقل الركاب، حيث يعمل قطار واحد من كل قطارين على الخط المتجه من الشمال للجنوب وقطار واحد أو قطارين من كل 5 قطارات يعملان على الخطوط الأخرى. ولم يتأثر الخط الممتد من الغرب إلى الشرق نسبياً، نظراً لأن شركة أخرى مسؤولة عن تشغيله.

وتمثل النزاعات العمالية في قطاعات البنية الأساسية

الانضمام إلى الإضراب خلال الأولمبياد أيضاً.

ويواجه المسافرون في باريس اضطرابات سير كبيرة، الأمر الذي دفع الشركة التي تدير السكك الحديدية حول باريس إلى توجيه دعوة لاجتماع عاجل مع النقابات العمالية بغية إبرام اتفاق بشأن ظروف العمل والمكافآت خلال الأولمبياد.

وبحسب أرقام رسمية فإن «الإضرابات العمالية ستؤثر

بدأ عمال السكك الحديدية في العاصمة الفرنسية باريس، أول أمس (الثلاثاء) إضرابهم عن العمل، للضغط على شركة السكك الحديدية الوطنية لتحقيق مطالبهم، الأمر الذي أثار قلق اللجنة المنظمة لأولمبياد باريس 2024، كما أن العاملين في بعض المستشفيات يفكرون في

عمال يشكون من إجراءات الطرد التعسفي والوزارة تؤكد عدم تسجيل شكاوى

بغداد - طريق الشعب

إنهاء الخدمة التي تشكل بتعليمات يصدرها الوزير أو أمام القضاء.

ويحذر من أن «هناك ثغرة أساسية يستغلها بعض أصحاب العمل وتضع على المتضررين حقوقهم، إذ أن قانون العمل لا يُلزم صاحب العمل بتوقيع عقد مُسجل مع العامل يُحدد سنوياً، وكذلك لا يشترط عليه دفع الأجر بانتظام ودون تأخير، ويتم استغلال ذلك بإنكار تجديد العقد أو وجود ديون مستحقة للمتضرر».

بدوره، يشدد رئيس المرصد العراقي لحقوق العمال والموظفين عباس كاظم رباط، على «وجود تقصير بتوعية العمال بحقوقهم القانونية»، ويقول لـ "طريق الشعب" إنه «على الرغم من حرص محكمة العمل بحسم قضايا الطرد التعسفي للعمال لصالح العامل، إلا أن الكثير من العمال يلجأون إلى العشائر لاستحصال الحقوق القانونية».

وينبه رئيس المرصد إلى «ضرورة تكتيف حملات التوعية خاصة بعد دخول قانون التقاعد والضمان الاجتماعي حيز التنفيذ، وعلى الاتحادات والنقابات العمالية العمل سوية بهذا الاتجاه».

وتعليقاً على تصريح الوزارة بعدم تسجيل شكاوى الطرد التعسفي يقول إن «هناك الكثير من الانتهاكات القانونية التي يتجنب العمال التبليغ عنها، وبذلك يصعب رصد عدد الانتهاكات المختلفة التي يتعرض لها العمال سواء بالطرد التعسفي أو العمل لساعات طويلة مخالفة لقانون العمل أو منح العمال أجوراً أقل من الحد الأدنى».



الاجتماعي، لأن مسألة إنهاء عقد العامل وتسريحه لا تتم إلا بعد استحصال موافقة وزير العمل أحمد الاسدي، ويتعرض المخالف للمساءلة القانونية».

وبهذا الصدد يقول المحامي خالد العبيدي المتخصص بقضايا العمال وأصحاب العمل والشركات أمام محكمة العمل في تصريح طلعت عليه «طريق الشعب» إن «تقديم الشكاوى يتم وفق أحكام قانون العمل النافذ، الذي يمنح العامل الذي أنهيت خدمته، الطعن بقرار إنهاء خدمته خلال ثلاثين يوماً من تاريخ تبليغه، وفي حال لم يقدم الطعن خلال هذه المدة يعد متنازلاً عنه، علماً أن الطعن يكون أمام لجنة

أنكرت تجديد عقد عملي بعد العام الأول». ويضيف «كما إن الشركة حرصت أيضاً على عدم تجديد باجات عمل جميع العاملين، الأمر الذي عزز موقفها أمام المحكمة التي طلبت مني شهوداً لتحويل مسار القضية لصالح، إلا أن زملائي امتنعوا عن الحضور خوفاً من تعرضهم للطرد وبالتالي خسارة العمل في وقت يصعب فيه الحصول على عمل بديل». المستشار الإعلامي لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية كاظم العطاوي، أفاد بهذا الخصوص بأن «الوزارة لم تسجل أي حالة تسريح قسري للعمال في المشاريع التجارية أو الاستثمارية منذ إقرار قانون التقاعد والضمان

تزايدت عمليات الطرد التعسفي للعمال في القطاع الخاص، نتيجة قرارات أصحاب العمل أو بسبب مشاكل مالية. وغالباً، ما تتخذ القرارات بحسب المتضررين دون إندار مسبق لهم أو حتى دون منحهم مخصصات مالية كمكافأة لنهاية الخدمة، تعينهم على تدبير متطلبات حياتهم اليومية إلى حين إيجاد بديل عمل مناسب.

يأتي ذلك في الوقت الذي تعلن فيه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، مؤخراً، عدم تسجيل أي حالة تسريح قسري للعمال في المشاريع التجارية أو الاستثمارية منذ إقرار قانون التقاعد والضمان الاجتماعي.

أحد المتضررين، ليث فاخر، البالغ من العمر 35 عاماً، وخريج جامعة بغداد، كان يعمل مهندساً في إحدى شركات الهافنغ النقال، قبل أن يتم إبلاغه صباح ١٢ كانون الثاني الماضي بإنهاء خدماته، ومنعه من دخول فرع الشركة في بغداد، دون أن يعرف أسباب فصله عن العمل، فاضطر للاستعانة بمحام لتقديم شكوى.

يقول ليث في حديثه لـ «طريق الشعب» «كنت أعمل في الشركة منذ أربعة أعوام ولم يتم منحي نسخة من عقد العمل على الرغم من مطالبتي به لعدة مرات، بدعوى أن المستشار القانوني غير مخول من صاحب الشركة بمنحي نسخة». ويتابع «قدمت شكوى أمام محكمة العمل إلا أن الشركة وبعد استدعاء ممثل عنها وحضور المحامي

العمل تكشف عن إجراءات لمعالجة ملف العمالة الأجنبية

بغداد - طريق الشعب

كشفت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مؤخراً، عن إجراءات جديدة لمعالجة ملف العمالة الأجنبية في البلاد. وقال المتحدث باسم الوزارة نجم العقابي، في تصريح طلعت عليه «طريق الشعب» إن «الوزارة، تعمل على الحد من العمالة الأجنبية والسماح فقط بدخول العمالة الماهرة ممن يحملون شهادة خبرة صادرة من قبل وزارة الخارجية والسفارة». وأوضح بأن «إجراءات الوزارة، تمثلت بتوزيع استمارة استبيان على الشركات الاستثمارية الأجنبية العاملة في البلاد، ومعرفة الاختصاصات التي ترغب بها تلك الشركات، بغية تدريب العمالة الوطنية على هذه المهنة». وأضاف «إن من بين الإجراءات، إلزام العامل الأجنبي بتدريب الوطني لمدة شهر».

من الذاكرة

- أيار ١٩٢٠: سقوط أول شهيد عمالي في بغداد شيعته الجماهير ومنحته لقب شهيد الوطن، ولم تتوفر المعلومات الكافية عن شخصية الشهيد وسبب الاستشهاد.
- أيار ١٩٥٣: أول إضراب لعمال مشروع مصفى النفط في الدورة، فاز العمال ببعض مطالبهم. وفي نفس السنة أضراب عمال السكك ليوم واحد احتجاجاً على تأخير دفع رواتبهم فحققوا مطلب عدم تأخير دفع الرواتب. ثم أضراب عمال الاسلكي في الميناء لمدة تسعة أيام حتى تحققت أغلبية مطالبهم.
- أيار ١٩٥٧: إضراب عمال شركة الغزل والنسيج العائدة للوحي، وعمال (البلكات) في شركة (زبلن) في تكريت، وعمال معمل الطابوق العائد إلى عبد الحميد عريم في الرمادي.

فرنسا لم تتنكر لثورة 14 تموز

خليل إبراهيم العبيدي

14 تموز، هو اليوم الوطني للجمهورية الفرنسية، إنه يوم مميز لشعب حمل الهراوة ليحدر بها حراس سجن الباستيل صبيحة يوم تموزي رابع في أجواء باريس أو قصر فرساي، حيث كان الملك لويس السادس عشر وزوجته يقومان، وحيث حاول الملك الهروب بعد الثورة التي أوجع أوارها الخطيب روبيسير. وفي العام 1789 حيث وضع الشعب الفرنسي حدا للظلم، وضع العراقيون في ذات اليوم الرابع عشر من تموز عام 1958 حدا لسجن نقرة السلطان الذي اختاره المحتل البريطاني لثوار شعب رفض الاحتلال، فإذا كان سجن الباستيل في باريس بين المروج والأشجار، فإن نقرة السلطان في صحراء يصف عندها دم الإنسان وتكثر فيه الأفاعي وأنواع الزواحف، والسجين الهارب منه هالك لامحالة، فهل استنكر المحتل الجديد على شعبنا ثورته الوطنية.

إن محاولة استئصال هذا الجزء من التاريخ، وإبعاد الأجيال اللاحقة عن تسلسله إنما يراد منه أيضاً وبعد أيام إلغاء ثورة العشرين لأنها أيضاً كانت ضد الإنكليز، والحق أن أبو ناجي كما قالها أجدادنا، ما يعف العراق. إن تمسك العراقيين بثورة 14 تموز لا يختلف أبداً عن تمسك الفرنسيين بثورة 14 تموز، لأن المبررات واحدة والظلم كان

واحدا والاختلاف في التاريخ، والغريب أن يوم توقيع معاهدة 1930 مع بريطانيا يراد من ورائه شرعة الاحتلال البريطاني آنذاك، وأن تلك المعاهدة كانت سلسلة قيود العراق بشكل جديد للانتداب، ومهدت الطريق للاستقلال الكاذب، والعضوية الشكلية في عصبة الأمم. إن اعتبار الثالث من تشرين الأول يوماً وطنياً للعراق إنما هو افتراء على الحقيقة، فقد كان يوماً خادعاً للحكام ولم يكن خادعاً للشعب، والدليل عندما أراد صالح جبر تجديد معاهدة 1930، خرج العراقيون عن بكرة أبيهم عام 1948 ضد تلك المعاهدة التي أبقّت الجيوش البريطانية في الموصل والشعبية وسن الذبان، فأبى تزوير التاريخ تريديون، وعن أي استقلال تتحدثون، وعن أي أهداف ترمون. إن ثورة تموز فجرها الجيش، ولكن نفذ تفاصيلها الشعب، لم يسقط الجيش النظام، بل الشعب، وبسبب التمرد العارم على النظام تلك الصبيحة، منع الجيش التجول، نعم الشعب (وأنا شاهد) كان وراء قانون الإصلاح الزراعي بعد أن كانت كل الأرض بيد الإقطاع المتحالف مع الملكية والضباط الذين جاءوا على ظهر الديباجة البريطانية عام 1917، وتملكوا السلطة والأرض والمال، والشعب كان وراء خروج العراق من منطقة الإستراتيجية، أندرون لماذا، لأنه لم يك ال مالك للوعي الكامل لمصالح بلاده، وكان الشعب وراء إلغاء حلف بغداد الذي أراد أن يبتلع سوريا ويضمها

إلى الحلف البريطانية، وكان الشعب وراء قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لعام 1959، وكان الشعب وراء وضع يد الدولة على آبار النفطية التي كانت تعبت بها الشركات البريطانية في قانون رقم 80 لسنة 1961. وكان الشعب وراء إنشاء منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) عام 1961، وكانت الثورة وراء انتصار الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي، وكانت الثورة وراء إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية، وكان الشعب وراء نهضة صناعية كبرى أجهزها انقلاب البعث الأسود في شباط عام 1963. إن من يريد مسح تلك الحقبة من تاريخ العراق إنما يريد أن يلجم التاريخ ويسود صفحة جيل كان من أكثر الأجيال وعياً بتحركات بريطانيا آنذاك، وإن بقاياها اليوم هم من يصعدون للاحتلال الأمريكي الذي أمرنا بتعويض الكويت عن خسائر الحرب لأنها حرب عدوانية، وينكر علينا مطالباتنا بتعويضنا عن احتلاله للعراق وتدمير مرافقه و قتل أبنائه، وهي حرب هي الأخرى عدوانية لم تكن بموافقة مجلس الأمن ولم تكن وفقاً لمقاصد ميثاق الأمم المتحدة، ولكم اليوم في المطالبة بخروج القوات الأمريكية مثالا على حيث المحتلين، كيف كانت ردود أفعالهم وذلك بتسهيل إعادة داعش إلى نشاطها المخرب، والله يستر من قادم الأيام، كفوا عن الوهم والايهام، والحليم تكفيه إشارة الإبهام.

السويد بين عشرين الحياذ وعضوية حلف الناتو

عبد العزيز ججو

العالمي وتحول الصناعات إلى عسكرية، ومساهمتها بالأعمال العسكرية لطف الناتو في المنطقة واضحاً وليس آخرها الحرب على ليبيا والدمار الذي لحق بالبلد. لقد تخلت كلياً عن مبادئ الحياذ وأصبحت عضواً في حلف الناتو، والأسوأ أنها عقدت اتفاقية ثنائية مع أمريكا تسمح لها باستخدام 17 قاعدة على أراضيها وبدون أية تحفظات أو خضوعها لأي قانون سويدي بما في ذلك وضع أسلحة نووية على أراضيها مما يجعلها هدفاً في حالة نشوب خلاف في المنطقة، على عكس النزوح التي ترفض وضع أسلحة نووية على أراضيها وهي البلد الذي انضم للناتو مبكراً. لقد تحولت السويد من بلد محب للسلام وضد الحروب طرفاً في صراع دولي سيكلفها الكثير وبيداتها العودة لعسكرة الاقتصاد وتناجها الاقتصادية التي يدفعها المواطنون. هذه القرارات تم اتخاذها من قبل حكومة اليمين وبقية الأحزاب بما في ذلك الاشتراكي الديمقراطي دون الأخذ بالاعتبار رأي المواطنين في مثل هذا القرار المصيري.

كانت السويد البلد المعروف بالحياذ الإيجابي الذي تجنب الحروب لفترة 200 عاماً رغم انقسام العالم إلى كتلتين بعد الحرب العالمية الثانية. وتميزت سياسة البلد بالوقوف ضد إشعال الحروب ومع حركات التحرر من الهيمنة العسكرية والاستعمار المباشر، وأخرها موقف السويد من حرب فيتنام الذي أغضب أمريكا في حينها والذي دفع منها رئيس الوزراء السابق أولف بالمه. تميز المجتمع السويدي لغاية التسعينيات بالإنتاج الصناعي المدني السلمي المتعدد. وهو الشعب الذي عانى قبل قرنين من المجاعة والصعوبات، وكانت القيم الاشتراكية الديمقراطية تؤكد على الإنتاج والعدالة الاجتماعية والتي تأسست على أكتاف الحركة العمالية وصارت نموذجاً يتطلع إليه الكثيرون في العالم والذي أكسبها سمعة عالمية. لكن بدأ العد التنازلي من حينها والتحول باتجاه اليمين وربط اقتصادها أكثر وأكثر بالرأسمال

شهادات يهودية تدين الجرائم الصهيونية



رضي السمّك

منذ تفجر الانتفاضة الطلابية في الجامعات الأمريكية، ثمة مئات عشرات الشهادات الحية لطلبة وأساتذة وساسة يهود وثقتها القنوات الفضائية العالمية والعربية في أيام مختلفة من أيام الانتفاضة طلبة الجامعات، وكل تلك الشهادات - بلا استثناء - إذ تستنكر بشدة الإبادة الإسرائيلية بحق أهالي قطاع غزة، ترفض أن تحتكر الدولة العبرية التحدث باسم يهود العالم أجمع، وخصوصاً حينما يجري الحديث باسمهم لتبرير جرائم الإبادة بما لحق باليهود في «الهولوكوست» والتي ابتدئها الدعايتان الإسرائيلية والأمريكية والغربية أيها ابتذال، وما فتئت تجترهما منذ أكثر من ثلاثة أرباب القرن، ومثلها إشهار الاتهام تجاه صاحب أي موقف منائ لل جرائم الإسرائيلية بأنه «معاد للسامية»! وهنا بالضبط مكن حالة الفرع والهستريا التي تنتاب حالياً حكام إسرائيل والطبقة الحاكمة وكبار حلفائها من الدول الغربي، وذلك لما تنطوي عليه انتفاضهم من يقظة في الوعي والضمير تقوّض احتكار الإعلام الإسرائيلي والغربي للسردية التي يُراد منها تهليل عقول الملايين من الشعوب الغربية وفرضها عليها لأطول أجل ممكن بلا منازع، بمعنى لا وجود للتعددية الثقافية والسياسية لليهود في العالم، وأن إسرائيل هي الناطق الوحيد باسم يهود العالم أجمع. ولا شك فيه أن هذه اليقظة غير المسبوقة تاريخياً لها أبعاد ونتائج في منتهى الخطورة على مستقبل دولة الكيان الصهيوني في فلسطين العربية.

سنكتفي هنا بثلاث شهادات لساسة وفنانيين يهود وسنستبعد شهادات الطلبة اليهود الذين شاركوا في الانتفاضة الطلابية:

الأولى: وهي للمرشح الرئاسي الأمريكي اليهودي السناتور بوني ساندرز الذي بالرغم من فقدته معظم أفراد أسرته في «الهولوكوست» إلا أنه رفض بحزم وصف كل من يدين «الهولوكوست» الحالية التي ترتكبها إسرائيل

بحق غزة بمعاداة السامية.

الثانية: وقد أدلت بها الناشطة الحقوقية اليهودية الأمريكية سوزان بنجامين المعروفة بجرائها وثباتها على مواقفها المبدئية في نصرة القضية الفلسطينية، وكان آخر موقف لها صرختها المدوية في وجه وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن أثناء كلمة له داخل الكونجرس، قائلة بصوت عال: إن ما تعرضت له من طريقة اعتقال مخزية لا شيء قياساً لدعكم لجرمة الإبادة في غزة.

الشهادة الثالثة: وتتمثل في لقاء أجري مع المخرج اليهودي الأمريكي، إيرلين أكسلمان والذي عمل مع زميله وسام إيرترسن على مدى سبع سنوات في صنع وإخراج واحد من أخطر الأفلام الوثائقية داخل الولايات المتحدة لعام 2023، إن لم يكن الأخطر على الإطلاق، ويتناول الفيلم الذي جاء بعنوان «العقيدة الإسرائيلية» قصة ما تلقاه شابان يهوديان أميركيان من تلقين منهجي لرُح العقيدة الصهيونية منذ طفولتهما

للواء الأعمى المقدس للدولة الصهيونية، وصولاً لصورتها على الحقيقة التي زلزلت قناعاتها حول تلك المسلمات التي كانت راسخة لديهم تجاه الدولة المقدسة، وجاء هذا التحول في ضوء المناقشات المتفجرة والدائرة في المجتمع الأمريكي فيما يتعلق بجوهر الأيديولوجية العنصرية الصهيونية والتي أدانتها الأمم المتحدة 1975 بهذه الصفة، وما فتئت تمارسها الشعب الفلسطيني بزعم أنه شعب بلا أرض وبلا قضية. ويؤكد

المخرج أكسلمان بأن «40 بالمائة من اليهود دون سن الأربعين يصفون إسرائيل بأنها ترتكب جرائم» وأن مئات الألوف من اليهود إنما تشكلت صحتهم الجديدة على حقيقة مظلومية الشعب الفلسطيني وما ترتكبه إسرائيل بحقهم من جرائم، وهذه الصخرة إنما جاءت بفضل «السوشيال ميديا»، مضيفاً بأن «ما يحدث بحق الفلسطينيين مروّع و«نرفض أن يرتكب بأسنا».

الثقة المفقودة والقوة العسكرية ليست كل شيء

ترجمة وإعداد: حازم كويبي

تُظهر الحرب في أوكرانيا أن الجغرافيا السياسية الروسية تريد التصرف على قدم المساواة مع الولايات المتحدة. الدور الأوربي ثانوي، والنظام العالمي المتعدد الأقطاب لا يُبشر بعد بالاستقرار.

إذا نظرنا من الخارج، فإن بعض اتفاقيات السلام يتم التوصل إليها بشكل مفاجئ إلى حد ما، كما حصل في عام 1999، حين دعا الرئيس الأمريكي جيمي كارتر نظيره المصري أنور السادات ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن، حيث جمع الخصمين إلى المنشأة التوفيقية الرئاسية كأمب ديفيد، في ميرلاند للتفاوض على انفراج بين الدولتين، والتي أسفرت عن اتفاقية بين الدولتين، رغم أنها لم تجلب سلاماً شاملاً ودائماً للمنطقة.

وما ينطبق على الرؤساء في حالات، يمكن تطبيقه على الدول. وفي الواقع، وفقاً للمؤرخ ماتياس بيتر، فإن الثقة في «مورد الدبلوماسية»، وتنشأ بمجرد أن تضمن المعلومات الموثوقة حول نوايا الشخص الآخر لتجنب سوء الفهم وسوء التقدير. جزء منه هو قول وداعاً للتفكير بالأبيض والأسود. ويرى بيتر أن محور الانفراج الدولي في الحرب الباردة، هي عملية هلستكي التي بدأت

عام 1972 ومؤتمرها حول الأمن والتعاون في أوروبا (CSCE)، وكانت بمثابة صعود وهبوط في بناء الثقة. وقد تجلت فوائد هذه الثقة في الأزمات التي أحاطت بالقرار المزدوج الذي اتخذته حلف شمال الأطلسي في عام 1979 والغزو السوفيتي لأفغانستان في عام 1980. كانت البنية الأمنية التي أنشئت في التسعينيات بين دول مؤثر الأمن والتعاون في أوروبا والبنية الثنائية بين الولايات المتحدة وروسيا تتآكل بالفعل على مدار العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. وشملت اللحظات الرئيسية والمحاولات الخرقاء الأولى لأوكرانيا وجورجيا للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، وضم روسيا لشبه جزيرة القرم كإنتهاك للقانون الدولي، ودعم الانفصاليين في شرق أوكرانيا.

المحلل العسكري الروسي بافل فيلغنهاور كتب عام 2019 أن «معاهدة الأجواء المفتوحة» لعام 1992، وهي جزء من تلك البنية الأمنية القوية، ترمز في المقام الأول إلى «الثقة بين المعارضين السابقين في الحرب الباردة، اليوم لم تعد هناك ثقة [بعد الآن]». إن انسحاب الولايات المتحدة في عهد ترامب عام 2020، وروسيا في عهد بوتين عام 2021 من المعاهدة أدى إلى فقدان الثقة. وهذا يوضح أيضاً مدى أهمية أن تكون روسيا على

المستوى الاستراتيجي مع الولايات المتحدة. ومن أجل وضع الولايات المتحدة في مكانها وإعادة روسيا إلى مكانتها كقوة عظمى، يسعى بوتين جاهداً إلى إقامة نظام عالمي متعدد الأقطاب يضم الولايات المتحدة والصين والجنوب العالمي. ولم يذكر كيف يمكن أن يكون لذلك تأثير إستقرار، وربما لا يكون مهماً بذلك. وفي كل الأحوال فإن الدور الثنائي الذي تلعبه أوروبا في هذا الأمر يقتصر على كونها ميداناً لاستعادة العظمة الإمبراطورية.

هناك أمثلة متكررة حول كيفية رغبة كل من روسيا والولايات المتحدة في تعزيز وضعهما كقوى عظمى، ومن خلال القيام بذلك، ينتهك القانون الدولي المعمول به، على سبيل المثال مع غزو الولايات المتحدة للعراق في عام 2003، أو مؤخراً، مع الهجوم الروسي على أوكرانيا في عام 2022.

روسيا تفضل التفاوض على حل سلمي لإوكرانيا بشكل مباشر فقط مع الولايات المتحدة الأمريكية وعلى رأسها الحكومة في كييف، حيث لا ينبغي للبرلمانات الوطنية في الدول الأوروبية - أو تلك في آسيا الوسطى - أن تقرر بعد الآن إمتناعها في السياسة الخارجية.

وفي سياق طموحها للتحويل إلى قوة عظمى، تعمل روسيا أيضاً على إضعاف المنظمات الدولية. ومن غير المؤكد أن المزيد من العضوية في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE)، التي خلفت اتفاقية هلستكي (KSZE) وهي وثيقة صدرت عن مؤتمر هلستكي الذي انعقد عام 1975 في مدينة هلستكي عاصمة فنلندا، وذلك من أجل خلق أسس جديدة للأمن والتعاون بين الدول الأوروبية).

تعمل روسيا على شل المنظمة التي تعتبر بالغة الأهمية لتنظيم الصراعات والتي يتم فيها اتخاذ القرارات. وينطبق مبدأ الإجماع من خلال عدم دفع رسوم العضوية، وعدم الموافقة على الميزانيات، وعرقلة مهمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في أوكرانيا، والتهديد بجمع إتخاذ قرارات عاجلة بشأن الموظفين. فقط الوجود في الأمم المتحدة يعتبر أمناً، لكن خياراتهم للعمل تضعف بسبب حق النقض الروسي في مجلس الأمن. كما أن آفاق السلام ونزع السلاح معقدة أيضاً بسبب الوضع الداخلي في روسيا ولهجة الاتصالات الرسمية. وعلى مدار عقدين من الزمن، نجح بوتين في تدمير المجتمع المدني الروسي الذي نما منذ البيروسترويكيا في عهد غورباتشوف. لم يعد بإمكان النقاد التعبير عن أنفسهم، أما الذهاب

إلى المنفى أو الموت. ويهيمن على التلفزيون الحكومي وابل من الدعاية الحربية، حيث يصدر أعضاء الحكومة تهديدات جامحة. وبسبب وسائل الإعلام الخاضعة للرقابة، فلا يوجد مخرج آخر. لم يتم حتى مناقشة تفكير القوة العظمى وبدائل مجتمع الحرب. ولا يقتصر الأمر على بوتين فقط. وفقاً لعالمة الاجتماع كاترينا بلوم، فإن طبقة من القوى القمعية المحافظة بقيادة بوتين تطورت في روسيا منذ التسعينيات. وهي الآن مستقرة إلى الحد الذي يجعل البوتينية قادرة على الاستمرار حتى في غياب بوتين. ومن غير الواضح حالياً، كيف يمكن تحقيق تخفيف التوترات بما يتوافق على الأقل مع الذي كان سائداً في التسعينيات. ومع ذلك، يجب على حكومات جميع الدول المعنية بشكل مباشر أو غير مباشر أن تحاول تعزيز اتفاق السلام. والأمر غير المؤكد على الإطلاق هو مدى معقولية الربط بين مفاوضات السلام في أوكرانيا ومفاوضات نزع السلاح في أوروبا ككل أو ما إذا كان ذلك يشكل عبئاً زائداً. في إحدى الحالات كما في الحالة الأخرى، لاستحق كلمة «الثقة» أن تُذكر في الوقت الحالي. من خلال «المصادقة» سيتم تحقيق الكثير.

الرياضة الطريق

Tareeq Sports

حسين حسن: حققت حلم الطفولة

متابعة . طريق الشعب

أكد حارس منتخبنا الأولي حسين حسن سعادته الكبيرة باستدعائه للمنتخب الوطني، مؤكداً أنه حقق حلم طفولته الذي طالما كان يراوده بالدفاع عن شبك المنتخب الوطني. وقال حسن إن «حلم الطفولة قد تحقق بتمثيل المنتخب الوطني وأطمح إلى تقديم مستويات تليق بسمعة حراسة المرمى العراقية». وأضاف حسن أن «الكادر التدريبي للمنتخب الوطني تواصل معي خلال المشاركة في بطولة آسيا تحت 23 في قطر، فقد أكد كاساس أنه يرى أنني حارس المستقبل وأفصح عن رغبته في إعدادي للمستقبل». وأشار حسن إلى «عزمه على عدم تخييب آمال كاساس وتقديم مستوى يؤهلني لتسجيل اسمي في قائمة حراس المرمى العراقيين». وحول مشاركته الأساسية من عدمها في أولمبياد باريس، أكد حسن أن «القرار الأول والأخير للكادر التدريبي، وسواء اشترك جلال حسن أو محمد حميد فأنا فخور بارتداء فانيلة المنتخب والدفاع عن شبكته واللعبة مع حراس كبار سبق لهم تشريف الكرة العراقية».



وقفة رياضية

الإصلاح الرياضي.. وإبعاد قادة الاتحادات الفاشلة

منعم جابر

لا يمكن للإصلاح الرياضي أن يتحقق وينجح في ظل قيادات ومؤسسات رياضية فاشلة، لم تحقق أثناء عملها ومسيرتها الرياضية أي تقدم، بل فشلت وأخفقت في عملها لدورات انتخابية متعددة مما ضيع على رياضتنا سنوات طوال، ومع كل هذا الإخفاق إلا أن أمثال هؤلاء القادة والمسؤولين مصريين على الاستمرار بتبريرات شتى. واليوم بوجود قيادة أولمبية جديدة، أجد نفسي وبحكم مسؤولياتي الصحفية في إصلاح القطاع الرياضي أن أقول كلمتي لمناسبة تسنم المسؤولية لقيادة جديدة ولعمل مستقبلي قادم أن تعمل القيادة الجديدة على إجراء إعادة ثقة بجمع القيادات الرياضية العاملة في المرحلة الماضية لغرض تجديد الثقة بقيادة المؤسسات الرياضية واختيار الأكفأ والاحسن للفترة المقبلة، وإبعاد من لا يستحق التجديد له من العاملين في القطاع الرياضي. إن هذا اليوم هو فرصة مناسبة لتجديد العمل الرياضي وإبعاد الكسالى والمتلاعبين بالمال الرياضي العام، والسعي في البحث عن قيادات جديدة شابة.

لقد عشعش البعض في القطاع الرياضي ومؤسساته وأندبته لفترات طويلة وتحول البعض منها إلى مؤسسات (عائلية)، قادها الجد وتزعمها الابن ولعب فيها الحفيد، مع تراكم الأخطاء والعيوب لجميع العاملين في هذه المؤسسات وسكوت مطبق لجميع أفراد الهيئة العامة. ومن يحاول أن يشق عصا الطاعة يكون مصيره الإبعاد والطرده، حيث اعتادت الهيئات العامة على السكوت وعدم التصريح والقبول بسياسة الأمر الواقع. هنا أطلب قادة الأولمبية الجديدة ان تعطي اهتماماً استثنائياً للأندية الرياضية وتعمل على إصدار قانون جديد لها، لأن قانونها رقم ١٨ والمعدل بالقانون رقم ٣٢ أصبح من القوانين البالية ولا يتناسب مع مرحلة ما بعد ٢٠٠٣، أما اليوم فنحن نعيش عصر الاحتراف والواقع الرياضي يتطلب منا العمل الجاد والدقيق من أجل تحقيق الإنجاز المطلوب.

أنا كإعلام رياضي ندعو قادة الأولمبية الجديدة أن يساهموا في النهوض بالواقع الرياضي وان لا يقبلوا بالحال الرياضي كما ألفناه وان تنظف كل الجهود الخيرة والشريفة من أجل نهضة رياضية شاملة بعيداً عن التكتلات والهيمنة، وقريباً من الوطن والوطنية. أملنا كبير في قيادة رياضية أولمبية واعية تخدم رياضة الوطن وتدافع عنها.

السماح بإجراء تبديل إضافي في حالات إصابات الرأس في كوبا امريكا

متابعة . طريق الشعب

قال اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم (الكوفيمبول) إنه سيسمح للفرق المشاركة في كأس كوبا امريكا الشهر المقبل بإجراء تبديل إضافي حال تعرض أحد اللاعبين لارتجاج أو إصابة بالرأس. وسيجري التغيير في القواعد أيضاً على البطولات الأخرى التي ينظمها الاتحاد عقب انطلاق بطولة كوبا امريكا التي تقام في الفترة من ٢٠ يونيو حزيران إلى ١٤ يوليو تموز في الولايات المتحدة. وقال الكوفيمبول في بيان «بالإضافة إلى التغييرات الخمسة لكل فريق التي تسمح بها اللوائح، من المحتمل إضافة تبديل سادس لحماية اللاعبين. هذا تبديل إضافي حال الاشتباه في إصابة في الرأس أو ارتجاج. للقيام بذلك، يتعين إبلاغ حكم الساحة أو الحكم الرابع». ودعت العديد من الهيئات المعنية بالحفاظ على صحة وسلامة اللاعبين إلى إجراء تبديلات إضافية وقام مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم بتضمينها في قوانينه في آذار لكنه ترك الأمر مفتوحاً لمنظمي المسابقات لتنفيذها تبعاً لقرار كل بطولة.

26 لاعبا في قائمة كاساس لمواجهة إندونيسيا وفيتنام

انتقادات واستغراب من استدعاء لاعبين وتجاهل آخرين



متابعة . طريق الشعب

اثارت قائمة الإسباني خيسوس كاساس، مدرب منتخب العراق، والتي ستلعب مباراتي الجولتين الخامسة والسادسة في التصفيات الآسيوية المزدوجة، المؤهلة إلى كأس العام ٢٠٢٦ وكأس آسيا ٢٠٢٧، موجة من الاستغراب والانتقاد بعد استدعاء عدد من اللاعبين يراهم النقاد والجماهير لا يقدمون ما يشفع لهم للاستمرار في المنتخب وتجاهل آخرين يقدمون أداء متميزاً.

6 لاعبين جدد

وأعلن كاساس القائمة الرسمية للمنتخب العراقي في مواجهتي إندونيسيا وفيتنام في التصفيات المزدوجة، وتتألف من ٢٦ لاعباً وهم كل من: جلال حسن، حسين حسن، علي كاظم، كميل سعد، ربيع سولاقا، أكام هاشم، فرانس بطرس، زيد تحسين، مناف بونس، أحمد يحيى، أحمد مكزي، حسين علي، مصطفى سعدون،

أمير العمري، أسامة رشيد، صفاء هادي، محمد الطائي، علي جاسم، ماركو فرج، بشار رسن، لؤي العاني، زيدان إقبال، إبراهيم بابش، يوسف الأمين، أيمن حسين، ومهند علي.

وقرر كاساس ضم لاعبين جدد إلى قائمة فريقه في أي مناسبة أو تجمع أو بطولة، إذ شهدت القائمة وجود ٦ لاعبين لأول مرة مع «أسود الرافدين».

الحراس حسين حسن وعلي كاظم وكميل سعد واللاعبون ماركو فرج ومحمد الطائي وأحمد مكزي، وجوه جديدة ستلعب لأول مرة مع منتخب العراق، ومن المؤمل أن يمنحهم كاساس عدة دقائق للعب في مواجهتي إندونيسيا وفيتنام، على أمل الاستقرار على عدد منهم في قادم الاستحقاقات.

قاسم والسعيد خارج الحسابات

تأكدت أيضاً إحدى عادات كاساس بإعلانه عن القائمة

الأخيرة لأسود الرافدين، إذ ثبت للجميع بأنه لا يسامح ولا ينسى المواقف تجاه مجموعة من اللاعبين. لاعب النجف محمد قاسم، يعد حالياً أحد أفضل اللاعبين في دوري نجوم العراق ويقدم مستويات ثابتة، لكن كاساس قرّر صرف النظر عن استدعائه بسبب موقف سابق يتعلق باعتراضه على الجلوس في دكة البدلاء أثناء مباراة بين منتخب العراق الأول والديفيد في البصرة قبل مونديال ٢٠٢٢، الأمر ذاته ينطبق على لاعب ساندفيورد الترويجي دانيو السعد، الذي يقدم مستويات أكثر من رائعة في الترويج، لكن كاساس لم يسامحه على فعلته بترك وفد المنتخب العراقي في كأس آسيا-قطر ٢٠٢٣.

على الرغم من غضب الشارع الرياضي على عدد من اللاعبين وعدم الرضا بمستوياتهم، لكن كاساس لا يسمح لهذه الطلبات والأمنيات، وإنما يفعل ما يفكر به فقط.

استبعاد قوقية واستدعاء رسن!

قائمة منتخب العراق شهدت حضور عدد من أسماء اللاعبين الذين يمثلون المنتخب العراقي منذ سنوات طويلة، مثل بشار رسن وصفاء هادي.

كاساس عود الجماهير العراقية بأنه لا يرضخ للضغوط، ومع كل هجمة تشنها الجماهير على أي لاعب، تجد المدرب يتمسك بدعته تماماً كما حصل مع أيمن حسين في فترة ما، قبل أن يعود بقوة ليكون هداف العراق الأول، لكن وبحسب محللين، فإن عدم استدعاء اللاعب حسن عبد الكريم «قوقية» لا يوجد تفسير له، لأن اللاعب يعيش أفضل أيامه.

وسيوافق منتخب العراق منتخبى إندونيسيا وفيتنام يومي ٦ و ١١ حزيران المقبل في التصفيات الآسيوية المزدوجة، وستكون المباراة تحدياً كبيراً لتأهله للمرحلة الحاسمة من التصفيات، وأيضاً بلوغه كأس آسيا ٢٠٢٧.

تيباس في بغداد لافتتاح مقر «الليغا» وحضور الكلاسيكو

متابعة . طريق الشعب

وأشار إلى أن افتتاح المقر في العراق سيشهد نقلاً تلفزيونياً مباشراً عبر القنوات الإسبانية والأوروبية، سيما وان افتتاح مقر الليغا في العراق يعد الأول من نوعه بتاريخ القدم في العراق. وأوضح ان اتحاد الكرة استبق حضور تيباس بعقدته اجتماعاً ثنائياً عبر المنصة الالكترونية مع رئيس الاتحاد العراقي عدنان درجال، مبيناً أن الاجتماع محور حول الذكرى السنوية للعقد المبرم مع رابطة الليغا الإسبانية، والفوائد المستخلصة من الشراكة والتعاون المستقبلي، وتعزيد نقاط القوة بين الطرفين وكذلك الاستعدادات الخاصة لمباراة الكلاسيكو بين الزوراء والقوة الجوية المقبلة التي سيحضرها تيباس، وكيفية التهيئة المناسبة لها، وإخراجها بصورة مميزة تكون مختلفة عن بقية المباريات، وأعوذجاً لمباريات الموسم المقبل.

العزلة تتسع.. مباراة سيدات اسكتلندا وإسرائيل تقام خلف أبواب مغلقة

متابعة . طريق الشعب

نادي سلتيك. وقال الاتحاد الاسكتلندي عبر موقعه في بيان رسمي: «نظراً لمعلومات استخباراتية محدثة، وبعد مشاورات أمنية مكثفة مع جميع الأطراف الرئيسية، يُؤسّف الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم أن يؤكد أن المباراة القادمة في تصفيات كأس الأمم الأوروبية للسيدات ٢٠٢٥ بين اسكتلندا وإسرائيل في هامبدن بارك، يوم ٣١ أيار، ستقام خلف أبواب مغلقة، وستقام المباراة أيضاً خارج الأرض (الإياب)، المقرر لعبها بالمجر في الرابع من حزيران، خلف أبواب موصدة». وذكرت صحيفة تلغراف البريطانية أن هذا القرار جاء بعد معلومات تفيد بأن المباراة أصبحت هدفاً لناشطين يعارضون ما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي.

كشف الاتحاد العراقي لكرة القدم، عن موعد وصول رئيس رابطة دوري المحترفين الإسباني خافيير تيباس إلى العاصمة بغداد لافتتاح مبنى مقر «الليغا»، وحضور كلاسيكو الزوراء والقوة الجوية بدوري نجوم العراق «وسط اهتمام خليجي». وقال عضو اتحاد الكرة فراس بحر العلوم، إن تيباس سيصل بغداد يوم ٢٦ من الشهر الحالي لافتتاح المقر نهاية الشهر، والذي يعد حدثاً مهماً هو الأول بتاريخ الكرة العراقية. وأكد أن اتحادي البحرين وسلطنة عمان طلبتا البرنامج الذي وضعناه مع الليغا الإسباني، وهذا يؤكد مدى نجاح تخطيط الاتحاد العراقي لبناء كرة قدم العراق.

كروس يختار وريثه في ريال مدريد

مدير. وكالات

اختار توني كروس نجم ريال مدريد، وريثه في الفريق الملكي، بعدما أعلن أمس الاول الثلاثاء، اعتزال كرة القدم بنهاية الموسم الجاري، في قرار صادم لزملائه ومحبيه. ويقدم كروس مستويات مبهرة مع ريال مدريد هذا الموسم، وأكدت تقارير عديدة أنه في طريقه للتجديد لمدة موسم آخر، لكنه فاجأ الجميع وأعلن اعتزاله.

وانتهالت رسائل الوداع على النجم الألماني، كانت إحداها من زميله الإنكليزي جود بيلينغهام، الذي نشر صورة جماعته بكروس، عبر حسابه على إنستغرام، وعلق عليها: «عام واحد لم يكن كافياً، شكراً لك على كل ما قدمته للعبة، كان من دواعي سروري أنني استمتعت بركتك وشخصيتك كمشجع وأكثر من ذلك كزميل».

وأضاف: «لا يزال هناك المزيد من العمل للقيام به هذا الموسم (مباراة نهائي دوري أبطال أوروبا أمام بوروسيا دورتموند يوم ١ حزيران المقبل)، لكن أمتي لك كل التوفيق في كل ما هو قادم لك ولعائلتك.. أسطورة».

وسارع كروس إلى الرد على منشور زميله، قائلاً: «شكراً صديقي، لقد كان المزيد من السنوات معاً ستكون غير عادلة! استمتعت بكل دقيقة منذ انضمامك! أنت أكثر من جاهز لتولي القيادة! في سن العشرين».



إميل حبيبي وحيفا الزمن الأول

سمير حاج



إميل حبيبي

إميل حبيبي (1921-1996) كاتب مديني، لصيق المكان، حامل صخرة "باقي في حيفا"، التي وضعها شارة على ضريحه، وهو الذي اندرجت على قمته القصيرة "بوابة مندلبوم" (1954)، نظرية الفضاء أو المكان، قبل أن يقوم الفيلسوف الفرنسي غاستون باشلار (1884-1962)، بوضعها ونشرها في كتابه المعنون The Poetics of space الصادر عام 1957، والذي ترجمه إلى العربية، الروائي الأردني غالب هلسا، تحت عنوان "جماليات المكان"، حيث يقول باشلار في تعريفه المكان: "...المكان الأليف. وذلك هو البيت الذي ولدنا فيه، أي بيت الطفولة. إنه المكان الذي مارسنا فيه أحلام اليقظة، وتشكل فيه خيالنا. فالمكانية في الأدب هي الصورة الفنية التي تذكرنا وتبعث فينا ذكريات بيت الطفولة. ومكانية الأدب العظيم تدور حول هذا المحور". (هلسا: ص 7).

وحبيبي في "بوابة مندلبوم" - التي يحكي فيها خروج والدته "أم وديع"، من مدينة الناصرة إلى دمشق عام 1954، عن طريق بوابة مندلبوم، للعيش مع أبنائها الذين طوّحت بهم نكبة 1948 إلى دمشق -، يفسر المكان بالعلاقة الروحية فيه، أي بالذكريات الحلوة والمرّة، وبلمة الأهل والأصحاب في البيت، وطقوس زيارة المقابر، وجرن الكفة، والتلويح بالسلام لأشجار الزيتون وشجرة المشمش، ولعنته البيت التي وقفت عليها أمه، لتودع أبناءها العرسان وتغني لهم، وكذلك التفاتتها من بوابة مندلبوم إلى الوراء، لتوديع الوطن. المتعارف عليه، أن الرواية ابنة المدينة، والعلاقة بين المدينة والروائي، تكون حيناً صدامية وأخرى تناغمية، أي تتوزع بين الائتلاف والاختلاف.

وحبيبي في "بوابة مندلبوم" - التي يحكي فيها خروج والدته "أم وديع"، من مدينة الناصرة إلى دمشق عام 1954، عن طريق بوابة مندلبوم، للعيش مع أبنائها الذين طوّحت بهم نكبة 1948 إلى دمشق -، يفسر المكان بالعلاقة الروحية فيه، أي بالذكريات الحلوة والمرّة، وبلمة الأهل والأصحاب في البيت، وطقوس زيارة المقابر، وجرن الكفة، والتلويح بالسلام لأشجار الزيتون وشجرة المشمش، ولعنته البيت التي وقفت عليها أمه، لتودع أبناءها العرسان وتغني لهم، وكذلك التفاتتها من بوابة مندلبوم إلى الوراء، لتوديع الوطن. المتعارف عليه، أن الرواية ابنة المدينة، والعلاقة بين المدينة والروائي، تكون حيناً صدامية وأخرى تناغمية، أي تتوزع بين الائتلاف والاختلاف.

وحبيبي في "بوابة مندلبوم" - التي يحكي فيها خروج والدته "أم وديع"، من مدينة الناصرة إلى دمشق عام 1954، عن طريق بوابة مندلبوم، للعيش مع أبنائها الذين طوّحت بهم نكبة 1948 إلى دمشق -، يفسر المكان بالعلاقة الروحية فيه، أي بالذكريات الحلوة والمرّة، وبلمة الأهل والأصحاب في البيت، وطقوس زيارة المقابر، وجرن الكفة، والتلويح بالسلام لأشجار الزيتون وشجرة المشمش، ولعنته البيت التي وقفت عليها أمه، لتودع أبناءها العرسان وتغني لهم، وكذلك التفاتتها من بوابة مندلبوم إلى الوراء، لتوديع الوطن. المتعارف عليه، أن الرواية ابنة المدينة، والعلاقة بين المدينة والروائي، تكون حيناً صدامية وأخرى تناغمية، أي تتوزع بين الائتلاف والاختلاف.

وحبيبي في "بوابة مندلبوم" - التي يحكي فيها خروج والدته "أم وديع"، من مدينة الناصرة إلى دمشق عام 1954، عن طريق بوابة مندلبوم، للعيش مع أبنائها الذين طوّحت بهم نكبة 1948 إلى دمشق -، يفسر المكان بالعلاقة الروحية فيه، أي بالذكريات الحلوة والمرّة، وبلمة الأهل والأصحاب في البيت، وطقوس زيارة المقابر، وجرن الكفة، والتلويح بالسلام لأشجار الزيتون وشجرة المشمش، ولعنته البيت التي وقفت عليها أمه، لتودع أبناءها العرسان وتغني لهم، وكذلك التفاتتها من بوابة مندلبوم إلى الوراء، لتوديع الوطن. المتعارف عليه، أن الرواية ابنة المدينة، والعلاقة بين المدينة والروائي، تكون حيناً صدامية وأخرى تناغمية، أي تتوزع بين الائتلاف والاختلاف.

الفرنسية العراقية ليلي بياتي تفوز بجائزة سينما المتوسط

عبد الرحيم الخصار



ليلي البياتي

المهرجان، على مدار أيامه، جميع أفلام المخرج المغربي المحتفى به.

فلسفة المتوسط

وفي تصريح خاص بـ "اندبندنت عربية" أكد عبد اللطيف البازي الكاتب العام للمهرجان ومسؤول العلاقات والإعلام، أن مهرجان تطوان سينما المتوسط يراهن على تقريب الثقافات المتوسطية في نكران تام للشترين الجغرافي والتاريخي، في إيمان تام بأن الثقافة المتوسطية تملك خصوصية وفرادة، وأن عبقرية المتوسط لا يمكن تجاوزها، سواء في السينما أو الأدب أو التشكيل. وأكد أن اللغة ليست حاجزاً، بل دليل أن الأعمال السينمائية التي اقترحها المهرجان تحظى بتقدير دولي، وتفاعل كبير لدى المتفرجين، بغض الطرف عن اللغة الناطقة بها، معتبراً أن لغة السينما توجد فوق الكلمات، وهي بالتالي لغة صورة وإشارات ورموز وحمولات رمزية لا حد ولا سقف لها. وأضاف الكاتب العام للمهرجان: "إن مخرجاً عالمياً مثل الفلسطيني إيليا سليمان ومخرجاً كبيراً مثل المغربي فوزي بنسعيد ومخرجة مزدوجة الجنسية مثل الفرنسية العراقية ليلي البياتي، ينقلون جميعاً ثقافة المتوسط الراهن، ويدعون العالم إلى الإصغاء إلى رسائلهم الفنية. وهي رسائل تدعو إلى السلام والمساواة والمحبة ونبذ الكراهية والعنف والتقسيم المبني على معايير إثنية ودينية وثقافية، وما يراهن عليه مهرجان تطوان سينما المتوسط، هو القطع مع كل أشكال التفكير الضيق، والانتصار لقيم إنسانية عالمية بعيدة عن الاعتبارات السياسية والاقتصادية". ويضيف عبد اللطيف البازي وهو شاعر ومترجم فضلاً عن كونه ناشطاً ثقافياً: "يجب ألا ننسى أن منشأ الفلسفة كان متوسطياً، بالتالي فالسينما بعيداً عن السينما التجارية. بالتالي فالفلسفة كانت تطرح الأسئلة باطراد، ويبدو أن السينما المتوسطية كانت بمثابة أجوبة على أسئلة الفلسفة المتوسطية".

"اندبندنت عربية" - 6 أيار 2024

«كارل ماركس: المجيء الثاني»:

من سوهو إلى بيروت



عامر فياض بدور ماركس

أنس الأسعد

"أبي إيلانور" للإنسان وحرته. ولئن كان العرض ينتصر لماركس وبه ضد الرأسمالية وتقلباتها السياسية والفكرية الليبرالية، فإنه لا يدخل أياً من الالتفات إلى مواجهاته مع أسماء فلسفية وثورية مثل برودون وباكونين، أو إلى سلوكه وحياته الشخصية وحضور زوجته جيني وبناته الثلاث فيها، حيث يبدو متمتناً جداً لهن. لكن هل احتوت حياة الناشر المنفي إلى حي سوهو اللندني على فجوات ذكورية؟ بلحظ العرض فنياً إلى شيء من ذلك، من دون أن يفرق نفسه في محاكمة تفرط بالحس الساخر.

يبلغ "المجيء الثاني" ذروته حين يلتقط حساسية الحاضر الاستعماري الإباضي في غزة، من خلال المشهد الذي يمثل "كومونة باريس" (1871) والطريقة الدوموية التي قمعت بها، وكلفت قتل قرابة 20 ألف إنسان، (حتى تتخلص "عاصمة الأنوار" من "الفوضويين"). هنا لا بد من الإشارة إلى أن خيار القامحين على العمل، العسراوي وقياض، بسرد حياة صاخبة ومحتدمة، وتكثيفها بإشارات كاشفة مأخوذة من واقع لبناني، يذكر إلى حد ما بالعمل المسرحي الأشهر عن حياة الفيلسوف الألماني: "ماركس في سوهو" لهوارد زن. بعد هذا، ماذا يعني أن تقطع الكهرباء ليستكمل العرض بالاستعانة بأصوات الهواتف المحمولة لأكثر من 10 دقائق؟ يرتجل فياض: "حتى هي ما حلتبواها؟".

في "المجيء الثاني" يعود شريك فريدريك أنجلز (1820 - 1895)، بشكل سريع ولطاح ولمدة ساعة واحدة فقط؛ عودة ربما أراد لها صاحبها أن تكون متزامنة مع "عيد العمال" في الأول من أيار، لكن الأكيد أنه ما كان لها أن تتحقق لو لم تضبط نفسها بموهبة فنية كالتى عايناهما.

"العربي الجديد" - 2 أيار 2024

فلسطين. تبدأ "إخطية" باسترجاع حلطة مروورية، حدثت قبل أكثر من عشر سنوات من صدورها عام 1985، في ملتقى شارع "مهالوتس" وشارع "الأنياب" في حيفا، ثم غمرت كل شوارع حيفا، بعد أن قام مخلوق فضائي (فدائي) ملثم بالنسلة إلى حيفا. ثم يمتد الاسترجاع إلى فترة الانتداب البريطاني، حيث يستحضر حبيبي، عطية الآتي من الجنوب اللبناني إلى حيفا، ليحمل دباغاً في "سوق الشوام"، ثم مسح أحذية ثم خطأ، فموزعاً لصحيفة "الاتحاد" الحيفاوية السرية عام 1943، لقاء عشرين قرشاً، فيحمل رزمة مناديا عليها "جريدة العمال يا أستاذ"، ليعود بعد قليل مهشماً باكياً. ثم يضطر العام 1948 إلى ترك حيفا والالتجاء إلى وطنه لبنان، ويتساءل حبيبي عنه بصرحة ووجع "فهل هو عاش وأين هو عاش؟".

حيفا المستعادة في كتابات إميل حبيبي، هي حيفا التي عاشها فيزيقيًا، وقضى فيها رابعة شبابه. حيفا الواسعة العامرة، التي كان يحج إليها القرويون من كل أنحاء فلسطين، والمنثورة بين جبل الكرمل والبحر، "حيفا بنت الكرمل، وادي السناس، المنخفض، من وديان الكرمل، وشاطئ البحر هو ساحل الكرمل. والكرمل هو كرم الله. والكرمل كريم لا تبخل أدغاله عن ستر العاشقين حتى لو جاءوا من جميع أنحاء فلسطين - وكانوا يجيئون - فلا يملأون كوزه السخي. ما كان أقصر الطريق بين شارع عباس وشاطئ البحر. وما أوسع الدنيا في ذلك الزمن. الكرمل كله لنا والبحر. حتى جينة عباس كانت حلالا علينا، ديانا كلها كانت حلالا علينا: السهل والجبل" - إخطية (الأعمال الكاملة 666-667).

حبيبي وبحر حيفا

حبيبي عاشق البحر والصيد، على غرار إرنست همنغواي صاحب "الشيخ والبحر" (1952)، يرسم

بحر حيفا وصخوره، بلوحات شاعرية جميلة، من خلال استرجاع ذكرياته المعسولة، "وكان في شهر أكتوبر. والنسمة شرقية دافئة. والبحر رائق المزاج، تتناثر أضواء النجوم على صفحته الهادئة. ونظرنا أماناً فإذا حيفا المتوهجة أصبحت حيفاين: حيفا المتكنة على مسند الكرمل، وحيفا المستحمة في البحر، متجردة من أقرائها وعقودها وخواتمها". (المتشائل - الأعمال الكاملة ص 249)

الحمير في وادي السناس

يشكل التمسك بالمكان والبقاء فيه، هوية ومسألة وجودية في نتاج إميل حبيبي، ويتأتى ذلك بأسلوب مباشر وصریح حيناً، وأسلوب تراجيدي ساخر ولاسع، مشبع بالهزم واللمز أحياناً، كما في صورة الحمير في وادي السناس، المرسومة بأسلوب أليغوري شبيه بـ "مزرعة الحيوان" لجورج أورويل، وحبيبي معروف بأسلوبه الساخر المر، حتى الحمير في عمله التخيلي "المتشائل"، تمسكت بالوطن وبقيت فيه رغم تشردها فيه. إن رسالة حبيبي واضحة، وهي البقاء في الوطن مهما كلف الثمن، هذا ما يرد في المتشائل "هل هي مأساة الحمير في وادي السناس، التي ظلت أكثر من سنة سائبة: حمير من الطيرة وحمير من الطنطورة وحمير من عين غزال، وحمير من إجزم، وحمير من عين حوض وحمير من أم الزينات صينيت من العقل، ومن لغز الإناث، فلم تهاجر...". (الأعمال الكاملة 216-).

إن حيفا الانتدابية - السالفة التي عاشها حبيبي، حاضرة في كتاباته مكاناً عامراً بأهله وذكرياته، وألق ماضيه وعبق تاريخه، وجمال بحره وكرمله القريين من قبره، الحامل سيمفونيته التي رددتها في حياته "باقي في حيفا".

جديد دار الشؤون الثقافية

عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة، صدرت مؤخرًا الكتب الآتية:

- الأثر الأجنبي في المسرح العراقي (1980-1990) / دراسة مقارنة/ تأليف د. ضياء خضير.
- الافندي / رواية عبد الجبار ناصر.
- فهد الأسدي / الاعمال القصصية الكاملة.
- لم يكن مقدور قلبي الشعر هيثم الطيب.
- صيف اسمر / شعر عمار المسعودي.
- سلالة اور الثالثة / تاريخها وحضارتها / تأليف بدر عبد الهادي الجبوري.
- قصيدة النثر العراقية ورهانات المستقبل / تأليف د. جاسم حسين الخالدي.
- التناس في الموشحات الاندلسية / تأليف د. خالد عبد الكاظم عذاري الماجدي.



شذرات عمودية

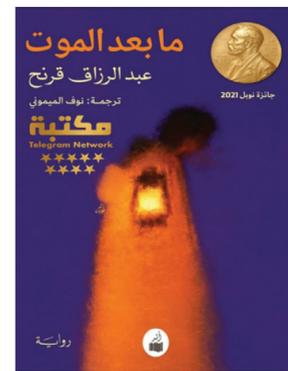
سالم محسن

كُؤمة
من
زناير !!...
*
أبناء
النهرين
ما
كانوا
يَعْشُونَ
ولا
يَمْضُونَ
ولا
يَجوعون
ولا
يَمْشون.
يَمْشون
فمن
أين
جاءت
هذه
اللعنة...
أبناء
الأهوار؟..
كانوا
على
الماء
يَمْشون !!...
*
الصفحة...
لا
أجد
إلا
أثر
يُدني
على
الاسئلة...!!
*
الأمطار
توقفت
عن
البيوت
الواظنة
يا
لها
من
أمنيات
مستحيلة
*
مرة
أخرى
وفي
أسبوع
واحد..
إلى
أله
الجميع
*
تأتي
إلي
بكل
تفاصيلها
الصغيرة
والكبيرة
أبنة
العامل
كانوا...
تَصَحَّتْ
اليوم
والساعة
دون
رجوع
أو
خسارة
نتر
على
لا
صانوا
وعداً
صاروا

عن الافارقة الذين اختطفوا او بيعوا من اجل القتال لصالح اوربا

قراءة في رواية «ما بعد الموت» لعبد الرزاق قرنج

محمد الأحمد



الروائي تدينه. يقدم الكاتب «عامر بياشار» رجلاً ضئيلاً أيضاً مهذب اللفظ والفعل، كياً مواظبا على حضور الصلوات، يتبرع للمكولمين عندما تضيق الحياة بهم، ولا تفوته جنازة الجار. يحسب أي عابر أنه لئن الجانب، لكن الناس يعرفون الوجه الاخر، ويتكلمون عن دهاء وسائله وشائعات ثرائه. والكتمان والقسوة هي السمات الأساسية في أي تاجر يدبر تجارتها كأنه يدبر مؤامرة، كما كان يحلو للناس ان يرددوا. اما خليفه فيرى انه قرصان. لا غنيمه صغيرة في حسابه: يُهرَّب، ويقرض الأموال، ويُخزَّن ما قَلَّ لاحتكاره. تركز الرواية على تعاطف رؤوس الأموال لتكون الحاكم المطلق في كيفية استغلال هؤلاء المجددين، وزرع الرعب والموت والنهب والخراب، بالثراء واستعباد السكان المحليين. لكن كلا البطلين يُدركان في قرارة نفسيهما أن الألمان والبريطانيين والفرنسيين والبلجيكين وغيرهم رسموا خرائطهم ووقعوا معاهداتهم كي يقسموا أفريقيا كخصص لئيل المكاسب الكبرى.

يمكننا القول انها رواية /تاريخ «تزنانيا» منذ الحرب العالمية الأولى إلى الفترة المعاصرة. بداية من تاريخ تجارة قوافل التجار الهنود والاستعمار الألماني ثم البريطاني، وصولاً إلى حصول تزنانيا على استقلالها عام (1964). رواية مثيرة تستحق الوقوف، وكنت «استمولوجي» يشرح لقرائه تضاريس البلاد، ومصير العباد. قدمت هذه الرواية وثيقة عن تاريخ لم يكن مكتوباً في متون الكتب الظاهرة، انها رواية قالت ما يُمكن أن يحجبها كُتاب التاريخ.

هذه الرواية واحدة من بين الروايات التي استطاع صاحبها نيل جائزة «نوبل» للآداب 2021م، بكل جدارة، وهي مكتوبة بالإنجليزية مع أن لغته الأم هي السواحلية المعتمدة في «تزنانيا». بدأ في الكتابة في الحادية والعشرين، وأصدر عشر روايات منذ العام 1987م إضافة إلى مؤلفات آخر تحدثت عن مخلفات حقبة الاستعمار الألماني في بلده. قلم واع يعرف عماداً يكتب؛ وماذا يكتب؟ هكذا تستدل اليه عندما تفتح كتبه، ومعظمها روايات، لكنها بخبرة الأستاذ في الأدب الإنجليزي المتخصص في مادة «ما بعد الكولونيالي» في جامعة «كنت»، كانت بري، وبقي حتى تقاعده قبل مدة. يمكن أن تُعتبر هذه الرواية إضافة إلى أرشيف الأدب الإفريقي العظيم، فإلى جانب الموضوعات التي تسود أعمال «عبد الرزاق قرنج» من هجرة ونزوح وعصرية ومرحلة ما بعد الاستعمار؛ تُصوِّر هذه التجربة موضوعاً هاماً، لكن نادراً ما يُسلط الضوء عليه، ألا وهو حيوات ومصائر الجنود الذين جندهم المستعمر إلى صفه. إنَّه انكاسٌ حيٌّ لكفاح وحيوة المواطنين الأفارقة الذين اختطفوا أو بيعوا من أجل القتال لصالح أوروبا. يجد القارئ بانها «رواية توثق ما كسب الإنسان وما فقده، في سبيل النجاة». جاءت الرواية «بلغة سلسة وحكاية مُناسبة يسلط «قرنج» الضوء على ماض إفريقيا الاستعماري الدامي... وعن طريق حياة شخصياته المُعقَّدة يكشف عن آثار سناكب

شعرية البوح في (اسئلة الفقد)

زهير الجبوري

التعبير عنها، ليقب الأثر - أثر الفقد - مدعاة لعبة لغوية..

كما ان طريقة استدعاء الآخر /الفقيد/ عبر (الفقد/ الشعري)، تبدو كأنها محاولة اصطناع بوحى، عبر شعرة سرية، ربما تأخذ على عاتقها الشجن الذاتي، او في حقيقة الأمر تعبر عن منولوج داخلي لأحاسيس كبير واضطراب واضح، فالمناجاة في حقيقتها كوميديا سوداء، حيث نلمس ان سوداوية الشعور بالمعنى النصي يدور من فقرة الى اخرى عبر استلهامات أدائية لأستحضار المناسبات: (في أول أيام العيد /أعدت أن أقبل يدك)،(واليوم هو الأول من رمضان / يوم مختلف جداً / نستقبله بالصبر والطاعات)، والذات الغائبة (الفقد): (انت لا تأكلين ولا تشربين ولا تنفسين ولا تقلقين ولا تتألمين ولا تبكين ولا تفرحين ، لا نهار يمر عليك ولا نجمة تحرسك)، والأثر /الذكري: (في البيت تنثني العطر كثيراً وتجددين التحليل بلا أجنحة/ فلماذا أودعت قم النورسين/ وتركت الأبواب لنا شاحبة والحيطان؟) ص19، (وأحسَّ إليها / والبيت ينوح كثيراً) . هذه العلائق (الدراما شعرية) عبارة عن صرخة في آذان المتلقي، وكان عرضاً منودرامياً تشاكل عبر صورة أدائية في ذهنية القارئ، وهذا هو سرُّ انشادنا ملحممة (اسئلة الفقد)، التي تعد نقلة في تجربة الشاعر عبد الهادي عباس من حيث طريقة الكتابة الشعرية والبناء المقطعي المتراص..

الكتاب الشعري (أسئلة الفقد)، يقودنا الى مساحة عميقة في قراءة المعنى عبر اسلوب افتراضي صاغه الشاعر بغية تكريس مبناه الشعري، وهي من وظائف القصيدة التي تتمتع بالععب المجازي والاستعاري، ولعل ما قرأناه يعبر عن قدرة توالدية لصور شعرية متوالية، وان (الفقيد/ الآخر/ المنادى الغائب) يتناقل بين الجمل الشعرية وفقراتها (80)، هذا التلذذ المتكرر والمشحون بروحية الشاعر، يخلق استعادة الآخر بطريقة رمزية، وكأن القصيدة مرآة سحرية تستعيد الغائب وتجاوز، هذا ما قام به الشاعر عبد الهادي عباس في اسئلته الفقدية، جدل القراءة وتأويل فنية معاصرة انطوت على آلية بنائية جديدة.

في مرحلة صناعة السؤال والموقف في القصيدة الحديثة المعاصرة، تبتين طبيعة الوصول الى غايات الشاعر ذاته، فالقصيدة التي لها قصدية في المعنى، هي ذاتها القصيدة التي تثير السؤال، بمعنى ان فمة لعبة شعرية يري الشاعر إيصالها عبر كتابته، وهذا يعطي مغزى فحواها ان الشعر ينحو منحى مغاير لما ألفناه سابقاً حين تكون اللغة ذاتها ذات بناء تجريدي متعال ..

(أسئلة الفقد) للشاعر عبد الهادي عباس واحدة من هذه التجارب التي تكشف للوهلة الأولى ان في الشعر الكثير من الموقف والأسئلة الوجودية، حيث انشاد الشاعر الى المضمون عبر إثارة الهاجس الذاتي، ينطوي على معنى وعن استغوار الآخر (الفقيد)، وهذا الأشداد إذ يصل حد التوجس الذاتي بلغة مسترسلة، قد يغور بعقم اللغة الشعرية، هو الغور بعقم التفاصيل وأثرها، وما يلفت النظر اننا لم نقرأ في مطلع التجربة الشعرية (إهداء) وهذا يعود الى عمق التفكير في جعل مشاركة القارئ مشاركة ضمنية، ليبقى السؤال الأشكالي: من الآخر الذي اسقطت عليه أسئلة الفقد...? ويمكن وصف هذه الكتابة ضمن مشروع (السير الذاتي) وعملية اسقاط ما في دواخل الشاعر عبر أدائية شعرية انطوت على مشروع (الكتاب الشعري)، حيث الفقرات المكتوبة عبر تواليات متتابعة، أخذت دورها في البناء والتلقي، فكانت (80) فقرة مرفقة ولها توهجات عالية الحس الذاتي، فمذ الفقرة الأولى يظهر المبنى الدلالي حيث نقرأ:

وتبقى تشاغلني من بعيد
وأبقى لصيقاً بظلي
وها أنذا متعب في فضاء روحي
قد تعاندني خطواتي .. ثم أبدو
ويغرق رأسي بصمت مخيف<

لعل مسألة التشاغل التي بدأ بها الشاعر، هي ذاتها المعبرة عن مسألة (الفقد)، وهذه الرؤية الحلمية التي تحاول الاستعادة عبر اللغة الشعرية، هي تهميات وما على الشاعر سوى

قصة قصيرة

على باب الله

شاكر كتاب

عندما كنتُ طفلاً استيقظتُ مرّةً فجراً مع أمي وأبي. أتذكر قوري الشاي على المنقلة او احيانا على المدفأة اذا توفر النفط. وعندما يغلي الشاي تصب أمي لأبي وتصب لمن استيقظ منّا نحن الأطفال شايًا خفيفاً جداً كأننا نسميه چاي العروس. ويتناول أبي فظوره وأنا أنظر إليه. ثم ينهض مسرعاً وكان قد ارتدى بدلة عمالية زرقاء تتكون من قطعة واحدة يضع فيها ساقيه أولاً ثم يرميها على ظهره وحياتنا تساعده أمي فيضع يديه فيها فيلبسها وبعدها يدخل الأزرار بسرعة في أماكنها ويرتدي حذاءً مطاطاً، ثم يغادر الغرفة وأنا معه حتى الباب. وعند أبواب أسأله سؤالاً اليومي: بابا وين رايح ؟ فيقول لي: حبيبي على باب الله. فيخرج وأخرج مع أمي نقف عند الباب نتابع سيره من الرزاق حتى الشارع ثم يسرع قليلاً ليصعد سيارة اجرة ستيشن وبعدها تتحرك وقبل ان تخفي ينظر الينا ويؤشر بيده مرتين مرة للوداع ومرة ان ادخلوا الى البيت.

تدفعني أمي أمامها وندخل ثم اصعد على سريز لي لأنام قرب والدتي وفي أذني ترن عبارة أبي: «على باب الله». تططيني أمي فاسحب البطانية كي اخفي رأسي وأروح في رحلة افكر في باب الله. يا ترى كم هو كبير هذا الباب الحديدي او الخشبي؟ أكيد من خشب مثل باب بيت جدتي. باب كبير عال جداً وقديم جداً. مرصع بالحديد. ومن بين احدى الرصعات تدلّت حديدية مستديرة صنعت لمن يتمكن من الوصول اليها من الكبار ليطلق الباب. سيصل أبي الى باب الله. سيطرته بهذه الحديدة كالتي على باب بيت جدتي. من سيفتح له الباب؟ كنت أسمع ان هناك ملائكة عندهم أجنحة مثني وثلاث ورباع. سيفتح احدهم الباب. او سيطير ويعبر الباب ويأخذ أبي بين أجنحته فينقله عبر الباب الى الداخل. وقبل الهبوط قد يأخذه في جولة من فوق النخيل والانهار الصغيرة. وقد يمر به من فوق القلعة العالية التي طالما حدثنا عنها أبي وكيف أن الباشا يسكن فيها مع عائلته وأطفاله يلعبون هناك. ثم يعود ليهبط بأبي إلى مكان عمله.

يندفع أبي مسرعاً. كانت هناك بساتين وأهنا صغيرة وعلى أحدها ماطور متوسط الحجم. اقترب منه أبي. أزال غطاء المحرك. سحب أنبوباً معيناً من بطن المحرك. نظر اليه. مسحه بقطعة قماش قديمة موجودة لفحص الدهن قبل التشغيل. ثم نظر لا أدري أين. فرقع رأسه ونزل ثم استدار نحو النهر وبيده دوق، ملأه بالماء وعاد به الى الماطور وراح يصب الماء فيه بحذر وهدوء. بعد قليل أعاد غطاء المحرك الى مكانه وأمسك بجبل يتدلى من جانب الماطور وسحبه بقوة فاشتغل المحرك فصاح بالحارس الذي يقف وراء أبي يراقبه «صلوات على محمد». ثم راح الماء يندفخ من النهر الى الانهار الصغيرة، المنتشرة في بطن المزرعة الكبيرة، مروراً بالماطور فيتوزع على سواقي صغيرة عديدة وينشر منها الى كل البساتين بعد عبوره المزرعة. يا ترى هل هذه هي الجنة وهل سيلتقي أبي فيها بجدي؟ اقترب الحارس من أبي ربت على كتفه قائلاً يا بطل! يا بطل! لم يلتفت أبي. ربت مرة ثانية وثالثة ورابعة. الى ان راح يصرخ. ومع صراخ الحارس قفزت من النوم وإذا بأبي تططب على رأسي لتوقظني إنهض بعد شوية لأزوم للمدرسة. ماما ما أروح للمدرسة. أروح على باب الله. قالت امي: من تكبر عود روج على باب الله. انهض.

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

طريق الشعب

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

Republic of Iraq
The Province of Holy Karbala
Directorate of the Holy
Municipality of Karbala
العهد: ٢٧٧٦٨
التاريخ: ٢٠٢٤/٥/٢٠

جمهورية العراق
محافظة كربلاء المقدسة
مديرية بلدية كربلاء المقدسة
شعبة تنظيم المدن

اعلان

تعلن مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن اعلان (استحداث محاور تجارية) والوارد الينا بموجب كتاب مديرية التخطيط العمراني في كربلاء المقدسة المرقم (١٥١٢ في ٢٠٢٤/٥/١٣).

فعلى من لديه اعتراض من الدوائر الرسمية وشبه الرسمية والمكاتب الاستشارية والمواطنين تقديم طلب رسمي معنون الى مديرية بلدية كربلاء المقدسة خلال (٣٠) يوماً من تاريخ الإعلان وبعبكسه سوف يتم تصديق التصميم.

المرفقات:
• خارطة التصميم الاساس مؤشراً عليها المحاور التجارية الرئيسية المراد تغيير استعمالها.
• خارطة تصميم حي رمضان مؤشراً عليها المحاور التجارية المراد تغيير استعمالها.

المهندس/ حسن محمد علي مجبل
مدير بلدية كربلاء المقدسة/ وكالة

دعوة

تتشرف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي وشركة خطوات الدر للمقاولات العامة بدعوتكم لحضور حفل تسليم المرحلة الاولى لمبنى مقر الحزب في البتاويين ببغداد

يبدأ الاحتفال في الساعة الخامسة من عصر الخميس 23-5-2024 في موقع البناء بالبتاويين قرب نادي الجيش الرياضي

فيلم عراقي يقطف جائزة لبنان السينمائي

متابعة - طريق الشعب

الثالثة، والذي اختتم الماضي بمشاركة دولية واسعة. فاز الفيلم الموسوم «أمي» للمخرج العراقي ياسر موسى، بإحدى جوائز مهرجان لبنان السينمائي الدولي للأفلام القصيرة بدورته

طرابلس. وقد شارك فيه ٦٤ فيلماً من ٢٥ دولة عربية وأجنبية. وأحرز الفيلم العراقي جائزة تنويه لجنة التحكيم، ومثله أحرز فيلم «ليلي» للمخرجة بتول خليل معاز من لبنان.

رسم حر للطبيعة على شط المحاويل

متابعة - طريق الشعب

افتتحت أخيراً في مدينة السليمانية، مكتبة صينية تضم مؤلفات عن الصين باللغات الصينية والكردية والانكليزية. وتزخر هذه المكتبة، التي تقع في جامعة السليمانية، بكتب حول تاريخ الصين وفنونها وثقافتها وطبها التقليدي وموسيقاها.

وحتى مراسم افتتاح المكتبة ممثلون عن القنصلية الصينية في كردستان، إلى جانب أساتذة وطلبة ومهتمون في الثقافة الصينية. وفي حديث صحفي، قال القنصل الصيني ليو جيون أن «هذه المكتبة بمثابة نافذة ستسمح لمختلف الدوائر الاجتماعية في الإقليم بمعرفة البلاد الصينية، وستكون أيضاً بمثابة منصة جديدة لتعميق التبادلات التعليمية والأكاديمية والثقافية».

وأعرب عن أمه في أن تعمل الصين وكردستان معا على بناء هذه المكتبة وإدارة استخدامها بهدف تحويلها إلى جسر ثقافي حقيقي يربط بين الجانبين. وتضم أيضاً محفوظات رقمية تحوي معلومات عن السياسة والاقتصاد والثقافة والعلوم والتكنولوجيا والتعليم في الصين.

وبعد انتهاء الفعالية، أقيم على قاعة الجمعية معرض للوحات المنفذة في المشاركين، إضافة للأعمال المنفذة في ورشة خرف الراكو والرسم على الفخار، التي سبق أن نظمتها الجمعية خلال آذار الماضي.

هذا وحضرت المعرض مديرية معهد غوته المحاويل. وشارك في الفعالية ٢٥ فنانة وفنانا من بابل، جسدوا في لوحاتهم طبيعة المحافظة ومعالم أريافها.

يوميات

الروضان، الذي تبرع بها لأطفال غزة. تبدأ الاحتفالية في الساعة ١٠ صباحاً على «مسرح سامي عبد الحميد» في المركز الثقافي البغدادي بشارع المنتبي.

تنظم اللجنة المحلية للمثقفين في الحزب الشيوعي العراقي، غدا الجمعة، ندوة بعنوان «مقاربة لمشاكل الإسكان في العراق»، يقدمها د. موفق الطائي، ويتناول فيها محاور عدة، هي: استراتيجية السكن، سكن العشوائيات والإسكان الميسر (تمويل الإسكان).

جلسة بعنوان «رائدات اللحن العراقية يحيى حمدي ورضا علي»، يتحدث فيها الفنانان سيار الناصر وطلال الإمام.

تبدأ الجلسة عند الساعة ١١ ضحى على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.

ينظم مركز بغداد للتنمية القانونية والاقتصادية، بعد غد السبت، ندوة بعنوان «مقترح قانون التنظيم النقابي بين الحرية العمالية والضمانات النقابية»، يتحدث فيها كل من عدنان الصغار وأثير الدباس وأحمد عاصي، ويديرها إبراهيم المشهداني. تبدأ الندوة في الساعة ٥ عصراً على قاعة جمعية المهندسين العراقية في برك السعدون.

يحتفي نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، بعد غد السبت، بالشاعر أحمد العلياي وتجربته الشعرية.

جلسة الاحتفاء التي من المقرر أن يديرها الشاعر خالد الحسن، تبدأ في الساعة ١١ ضحى على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.

الآن في الأسواق العدد 141 من جريدة

النقابي
الطريق

كتاب «العدمية والرأسمالية»
التدمير الحديث للحياة البشرية والبيئة
الأسطور والمخيال • مأزق الكتابة • استعادة الذاكرة الشعبية • النزجسي الذي رفض جائزة نوبل • التحول الرقمي.. التحديات والفرص • انتصار العقل على المادة

فيلم «شروق شمس أوروبا»
المرأة التي تحكمت بالتاريخ

النظام العربي..
عطالة الإصلاح ورثاثة
العقل المستقيل

ثورة القرنفل البرتغالية
يوم دخل الفاعلون التاريخ

أباد الموسوي
بحث جمالي دؤوب
عن الحياة والطبيعة

مقدمات خليل حاوي
وعي الوجود
شعرياً وفلسفياً

الحلم بمستقبل تسوده المساواة
«بنادق الحرية» توثيق ذاكرة النضال